البوليس يعتدي على حرم جامعة حيفا لمنع الطلاب العرب من التظاهر ضد العدوان الحزيراني!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.إ • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2,00 ל"י

الثلاثاء ٧–٦–١٩٧٧ ، ٢٠ جمادى الثانية ١٣٩٧ ، العدد ٣٤\٧ VOL 34 – 7 – 7.6.1977

حكومة «يا رايح ..»

القدس — اكد وزير الخارجية يغآل ألون ، في اجتماع الوزارة الاسبوعي هذا الاحد ، ان حكومته ستظل ، حتى الرمق الاخير ، تقاوم «الانزلاق في مواقف الولايات المتحدة الامريكية». ودافع الوزراء عن سياسة الليكود مؤكدين انه حتى ولو بقيت حكومة اسرائيل في تركيبها الحالي فانه من المنتظر ان يجري نقاش شديد مع حكومة الولايات المتحدة (دافار — ٦/٦) . وتباهى رئيس الحكومة الحالية ، رابين ، بأن حكومته نجحت في توطيد علاقاتها مع الولايات المتحدة وانه في السنوات الثلاث الاخيرة تلقت اسرائيل مساعدة مقدارها ٧٫٥ مليار دولار مقابل ٢٫٦ مليار دولار مساعدة منذ قيام الدولة حتى عام ١٩٧٣ . وأما الوزير كول فقد اعتبر من أخطاء الحكومة الحالية عدم محاولة اقامة قيادة فلسطينية في المناطق المحتلة في مكان «م.ت.ف» وتأجيل الاتفاق مع الملك حسين . وأما الوزير شمطوب فرأى ان الخطأ هو «في اننا لم ننجح في اقناع الشعب بالموافقة على التنازلات مقابل السلام» . وأما الوزير جليلي فنصح زعماء الليكود بالتخفيف من لهجتهم الحادة . هذا وقرر حزب العمل اختيار شمعون بيرس رئيسا له وللمعارضة المعراخية . وأنصار بيرس يعتقدون ان سبب فوز

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

مظاهرات واجتماعات في إسرائيل ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل

طلاب وأساتذة يهود يتضامنون مع اخوتهم الطلاب والطالبات العرب في جامعة حيفا • مظاهرات واجتماعات في القدس وتل أبيب وحيفا والناصرة وشفاعمرو وكفرياسيف وأبو سنان والطيبة

حيفا — لمراسلينا في المناطق — أحيت الجماهير العربية والاوساط اليهودية التقدمية في اسرائيل الذكرى العاشرة لحرب ٥ حزيران العدوانية بحملة نشاطات تضامنية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة وخارجها ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل السلام العادل والثابت في المنطقة والتصدي لخطر اليمين المتطرف وسياسته الكارثية •

ونظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، يوم أول أمس الاحد (٥–٦–١٩٧٧) ، مظاهرات واجتماعات شعبية يهودية وعربية في تل أبيب والناصرة والقدس وجامعة حيفا والطيبة وكفر ياسيف وأبو سنان وغيرها . وأصدرت كل من الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانات في المناسبة .

جامعة حيفا

ويبدو أن البوليس بدأ يعمل وفق خط الليكود اليميني المتطرف حتى قبل استلامه الحكم . فأخذ يشدد من سياسة القمع والاضطهاد التي ينتهجها ضد الجماهير العربية . وفي يوم الاحد ، أول أمس ، قامت قوات البوليس باحتلال جامعة حيفا والتمركز في أروقتها ، وذلك لاول مرة في تاريخ الجامعة . وأخذت تلاحق الطلاب والطالبات العرب في محاولة يائسة لمنعهم بالقوة من احياء هذه الذكرى ولم تغادر قوات البوليس حرم الجامعة الا في ساعات صباح اليوم التالي (أمس الاثنين) بعد سلسلة من الاستفزازات العنصرية ومحاولات الارهاب ضد الطلاب العرب التي استمرت طول الليل والنهار .

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا دعت الى مظاهرة احتجاجية مسالمة وقامت باجراء الاتصالات اللازمة مع ادارة الجامعة للحصول على اذن بالمظاهرة . فرفضت الادارة بحجة أن طلابا يمينيين (ليكود) هددوا باقامة مظاهرة مضادة . واتصلت الادارة بالبوليس داعية اياه لمنع الطلاب العرب من التظاهر . الامر الذي أثار استهجان جميع من علم بالامر من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين . وقام عدد من محاضري الجامعة (حوالي ٢٠) بالاتصال مع ادارة الجامعة لتغيير قرارها الا أنها رفضت سماع أي اقتراح.

وفي صباح يوم الاحد قامت أعداد كبيرة من قوات الشرطة بوضع حواجز في الطرق المؤدية الى الجامعة وفي داخل المباني واتخذت احدى مجموعات الشرطة «موقعها» ! أمام بيت الرفيقين

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

الخامس من حزيران العاشر في المناطق المحتلة!

مسيرات الى قبور الشهداء في القدس وأعلام فلسطين فوق مباني طوباس

القدس — لمراسلنا — كان يوم ٥ حزيران الجاري — ذكرى مرور ١٠ سنوات على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية — يوما مشهودا في الضفة الغربية وقطاع غزة عبرت فيه الجماهير عن نقمتها الشديدة على الاحتلال دون ان تمكن المحتلين من البطش بها كما كان مخططا .

فقد اتضح ان قوات الاحتلال كانت تخطط منذ عدة ايام للبطش بالجماهير العربية في المناطق المحتلة في يوم ٥ حزيران لتؤكد لها قيام عهد جديد في اسرائيل هو عهد الليكود ! فقد احتلت قوات الجيش وحرس الحدود المزودة بمختلف انواع الاسلحة الشوارع الرئيسية في مختلف مدن الضفة والقطاع . ونصبت المتاريس فيها . وراحت تفتش المارة وتحتجز من تشاء منهم . وتفرض جوا من الارهاب لم يسبق له مثيل . وعشية يوم ٥ حزيران شنت حملة اعتقالات واسعة شملت عددا من الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين المعروفين عرفنا منهم عبد المجيد حمدان من بيت لحم ويوسف العيشة من مخيم الدهيشة اللذين خرجا من الاعتقال الاداري قبل مدة وجيزة فقط . ولم تسمح بزيارة المساجين والمعتقلين الاداريين . واجرت تحقيقات استفزازية مع كل من المعتقلين الاداريين منذ ٧٤/٤/٢٤ عطا الله الرشماوي عضو البلدية المنتخب من بيت ساحور وداوود مطر الذي يعاني المرض من بيت جالا عرضت عليهما طردهما من البلاد اذا هما ارادا اطلاق سراحهما ولكنهما رفضا هذا العرض الاستفزازي وأصرا على عرض قضيتهما امام اللجنة التي تنظر في شؤون المعتقلين الاداريين والتي ستعقد جلسة لها بتاريخ ٧٧/٦/٩ . في سجن نابلس .

ولكن جماهير المناطق المحتلة ، التي عركتها سنوات الاحتلال المريرة ، عرفت كيف تحيي ذكرى مرور ٥ حزيران دون ان تمكن المحتلين من نيل مبتغاهم .

فقد اغلقت الحوانيت في مختلف مدن الضفة والقطاع . وخلت الشوارع من المارة وامتنع طلاب المدارس من التجمهر في الشوارع واشترك المئات من سكان القدس العربية والمناطق العربية المجاورة في تظاهرات ومسيرات حداد حملوا فيها الاكاليل تخليدا لذكرى الشهداء ثم اسجوها على قبور الشهداء وعلى نصب شهداء حرب حزيران ١٩٦٧ في القدس العربية

وجاء في الصحف الاسرائيلية ، أمس ، ان الاضراب كان شاملا خصوصا في الخليل ونابلس ورام الله والبيره وطوباس . وكانت مدينة الخليل قد اضربت اضرابا شاملا منذ يوم السبت ٤ حزيران على اثر ما ابداه «الزوار» الاسرائيليون من مظاهر «العيد» والتحدي الاستفزازي لمشاعر أهالي الخليل . واستمر اضراب مدينة الخليل يومين — السبت والاحد .

وجاء في الصحف ، ايضا ، ان الطلاب حاولوا التظاهر في مدينة نابلس وجرى احراق اطارات سيارات وقام البوليس بتفريقهم بالقوة واعتقل خمسة من الشبان .

وفي طوباس ارتفعت الاعلام الفلسطينية فوق الابنية العامة فأسرعت «قوات الامن» وانزلتها (دفار ٦/٦) .

والتجأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى اسلوب الانتداب البريطاني البائد على فلسطين فاعتقلت العديد من الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين في الضفة الغربية المحتلة «اعتقالا مانعا» قبل الخامس من حزيران .

وأحيت الصحف اليومية العربية الثلاث ، الصادرة في القدس العربية، هذه الذكرى في اعدادها الصادرة يوم الاحد الخامس من حزيران .

فكان الشعار ، الذي صدر الصفحة الاولى من صحيفة «الفجر» ، هو : «لن تكون الذكرى الا مبعثا للأمل بميلاد جديد لشعبنا الفلسطيني» .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —



الطلاب العرب وطلاب يهود في جامعة حيفا وهم في اضراب جلوس احتجاجا على تدخل البوليس يوم الاحد ، ٥ حزيران . ويظهر أمامهم شعار باللغة العبرية : «وحدة قوى السلام والتقدم هي السد في وجه اليمين المتطرف» .

لتحسين العلاقات المصرية السوفييتية والمصرية الليبية

القاهرة — أكد الرئيس المصري انور السادات ، في خطاب ألقاه أمام القوات المصرية المتمركزة في منطقة قناة السويس الشمالية ، ان وزيري خارجية مصر والاتحاد السوفييتي سيجتمعان في الايام القريبة القادمة في موسكو وبعد ذلك في القاهرة من أجل وضع حد للخلاف بين الدولتين .

وفي الوقت نفسه أصدرت الحكومة المصرية بيانا ذكرت فيه انها تعمل على تحسين العلاقات المتوترة مع ليبيا والاتحاد السوفييتي .

وأضاف البيان ان رئيس الحكومة المصرية ممدوح سالم ورئيس وزراء ليبيا عبد العاطي العبيد سيجتمعان قريبا في القاهرة لتسوية الخلافات بين البلدين .

تصاعد التدخل في جنوب لبنان

رويتر: "منذ فوز الليكود" الانعزاليون يجندون النساء!

بيروت — ذكرت وكالات الانباء ان الاشتباكات المسلحة لا تزال مستمرة بين وحدات حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وبين تشكيلات القوى اليمينية التي تدعمها القوات الاسرائيلية . وتواصل المدفعية الاسرائيلية اطلاق نيرانها الحامية على مواقع المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في منطقة مدينة الطيبة .

وقد وصفت وكالة رويتر هذه الاشتباكات بأنها عمليات حربية بدعم من المدفعية الاسرائيلية .

وأكدت رويتر ان التوتر في جنوب لبنان يتصاعد بشدة على اثر انتصار كتلة أحزاب الليكود في الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

وتقول وكالات الانباء ان الاسرائيليين عززوا دورياتهم على طول الشريط الشائك الذي يفصل بين لبنان واسرائيل. وأن طائرات هيلكوبتر اسرائيلية وطائرات عسكرية تحلق باستمرار فوق القرى اللبنانية الواقعة على الحدود .

وذكرت صحيفة «عل همشمار» نقلا عن وكالة رويتر ، أمس ، على لسان رجل عجوز من قرية شوبا اللبنانية التي تبعد ١٫٥ كيلومترا عن الاراضي التي تحتلها اسرائيل في هضبة الجولان ان سكان القرية البالغ عددهم ٦٠٠ نسمة لا يستطيعون النوم منذ عدة ليال بسبب الضجة التي تثيرها الحفارات الاسرائيلية التي تعمل على شق طريق جديدة في المنحدر الجنوبي الغربي من جبل الشيخ . وأضاف العجوز ان الاسرائيليين يبدأون العمل في شق الطريق من الساعة الثامنة مساء حتى الثالثة صباحا . وفي بعض الاحيان الى ما بعد الثالثة . ورفض الرجل العجوز أن يذكر اسمه للصحفيين خوفا من انتقام الاسرائيليين. وقال ان الاسرائيليين قاموا في ليلة ٣١ آيار الماضي باحتلال القرية . وتحت التهديد بالسلاح راحوا يحققون مع السكان ويتفحصون هوياتهم لمعرفة ما اذا كان رجال المنظمات الفلسطينية موجودين في القرية . وأضاف : بدأ الاسرائيليون عملية شق الطريق بعد ليلة ٣١ أيار المذكورة عندما طلبوا من السكان عدم الاقتراب من المنطقة التي يجري فيها الحفر .

ويقول سكان قرية شوبا ان الاسرائيليين اعتقلوا أحد سكان القرية ، واسمه محمد عبد العال ، ويبلغ من العمر ٢٣ عاما ، وهو متزوج وأب لطفل ، لانه اقترب وهو يرعى أغنامه من منطقة الحفر . وأضافوا انهم منذ ذلك التاريخ لا يعرفون عنه شيئا !

وتؤكد الانباء ان الوحدات اليمينية في جنوب لبنان تعتمد في تمويناتها وفي نقل أخبارها على اسرائيل وذلك لان جميع الطرق التي تربط مناطقها بسائر أنحاء لبنان هي تحت سيطرة الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين . كذلك تؤكد الانباء ان الانعزاليين في جنوب لبنان بدأوا في تجنيد النساء وزجهن في معارك القتال !

وذكرت صحيفة «الوحدة» ، التي تصدر في أبو ظبي ، ان اتفاقا عسكريا وقع بين اسرائيل وحزب الكتائب للاستيلاء على جنوب لبنان .

وتشير اخر الانباء الى ان الحكومة اللبنانية أجرت سلسلة من الاتصالات مع سفراء الدول العربية والاجنبية في اعقاب الحشود الاسرائيلية العسكرية على الحدود اللبنانية الجنوبية .

عيزر وايزمان يهدد العرب: استسلموا أو انفجار جديداً!

تل أبيب — بما ان الفرق بين الليكود والمعراخ ، في رأي الزعيم الليكودي عيزر وايزمان ، هو ان الليكود «يتحدث مع العرب بصراحة» فقد تحدث عيزر وايزمان معهم «بصراحة» في مطلع هذا الاسبوع مخيرا العرب بين أمرين : اما الاستسلام واما حرب جديدة وخاطفة !

هذا بعض ما جاء من تهديدات «صريحة» اطلقها المرشح ليكون وزيرا للامن في حكومة الليكود — عيزر وايزمان — ونشرتها الصحيفة الامريكية «واشنطن بوست» يوم الاحد اول أمس .

وجاء فيها قوله : «من الافضل للادارة الامريكية ان تقبل بالامر الواقع وهو ان اسرائيل لن تعيد الضفة الغربية ولا قطاع غزة» . واضاف : «ان العرب يستصعبون هضم مجرد وجودنا هنا . ولكن عليهم ان يفعلوا شيئا في هذا الاتجاه او يقع انفجار جديد» .

وفي مكان اخر من هذه التصريحات التهديدية ألمح عيزر وايزمان انه اذا اضطرت اسرائيل الى اعادة الضفة وقطاع غزة فانها ستضطر ، بالتالي ، الى شن «حرب مانعة» وخاطفة .

هذا ونشرت الصحيفة الالمانية الغربية — «شتيرن» — تصريحات اخرى لعيزر وايزمان في عددها الصادر ايضا يوم الاحد ، او أمس . وعاد وايزمان ، في تصريحاته لصحيفة «شتيرن» واكد ان حكومة الليكود ترفض ، رفضا باتا ، اعادة اي جزء من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بل تعتبرهما «جزءا من دولة اسرائيل» . ولكنه «تنازل» واعلن عن استعداده ، في اطار اتفاقية سلام، لارجاع أقسام من سيناء وهضبة الجولان الى مصر وسوريا . ومع ذلك اضاف : «ولكن التعديلات في الحدود التي نرضى بها هي تعديلات طفيفة على الحدود الحالية» أي على «حدود» الاحتلال القائم في سيناء المصرية وفي هضبة الجولان السورية .

واعلن المرشح لوزارة الامن انه عن «حقنا الاستيطان في كل مكان (من

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

بعد عشر سنوات على حرب حزيران

لا سلاماً حُقق ولا أمناً استتب!

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تل أبيب — أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البيان التالي لمناسبة مرور عشر سنين على العدوان الحزيراني الذي وقع في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ :

مرت عشر سنوات منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وخابت آمال مثيري الحرب ان احتلال المناطق العربية سيحل مشاكل اسرائيل الخطيرة . فقط ازدادت تلك المشاكل حدة .

السلام لم يُحرز — فالاحتلال أدى الى حرب استنزاف ذات ألف يوم والى حرب اكتوبر ١٩٧٣ اللتين سقط فيهما الوف الضحايا من الجانبين .

والامن لم يستتب — ان حربا جديدة يمكن أن تندلع . واسرائيل لم تكن قط يوما أكثر عزلة في المجال الدولي مما هي عليه الان .

ان استمرار الاحتلال يحول دون السلام ويكلف نفقات عسكرية هائلة ينوء تحت ثقلها العمال وجماهير الشعب . وتمس بشكل خطير بالاجور وبمستوى معيشة العاملين . بينما ترتفع وتزداد أرباح كبار أصحاب الاموال وسماسرة السلاح .

ان جيل الشباب هو الضحية الاولى في كل الحروب .

ان سياسة الضم المعادية للعمال ، التي انتهجها المعراخ ، هي التي مهدت الطريق أمام حكم «الليكود» .

ان صعود الليكود الى الحكم يزيد من خطر الحرب . فبيغن يعلن عن مشاريعه لضم الضفة الغربية وتوسيع الاستيطان — وهذا من شأنه ان يؤدي الى حرب جديدة .

اننا ندعو الى نضال موحد تشنه كل قوى السلام في اسرائيل لاحباط سياسة الليكود ولمنع حرب جديدة قد تكون أشد تدميرا من كل سابقاتها .

كفانا حروبا !

وليوضع حد للاحتلال وليحل السلام !

السلام ضروري وممكن !

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقترح مشروع سلام واقعيا وعادلا :

- **يقوم السلام على أساس احترام حقوق جميع الشعوب والدول في المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .**
- **على اسرائيل أن تنسحب من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ . وتكون حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ حدود سلام معترفا بها وآمنة بين اسرائيل والدول العربية .**
- **يجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل المستقلة .**
- **ينبغي عقد مؤتمر جنيف للسلام ، بدون تأخير ،**

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الاطاحة بالحكومة اليمينية في دولة جزر سيشل

ماهي — أدى الرئيس الجديد لجمهورية جزر سيشل ، فرانس رينيه، اليمين القانونية لمناسبة تنصيبه رئيسا جديدا لدولة جزر سيشل الفتية والصغيرة الواقعة في المحيط الهندي قبالة الساحل الشرقي الافريقي .

وكان رينيه ، الذي شغل منصب رئيس الحكومة ، قد ترأس حركة ثورية اطاحت بدولة الرئيس جيمس مانشام ، الذي يقيم حاليا في العاصمة البريطانية لمناسبة انعقاد مؤتمر الكومونولث البريطاني . واتهم رينيه الرئيس المعزول ، مانشام ، بالتخلي عن خدمة مصالح شعب جزر سيشل وانتهاج سياسة يمينية والسعي من أجل أن يصبح ديكتاتورا ، الامر الذي لا يمكن التسامح معه .

وفي لندن أعلن مانشام ان رينيه يمثل تيارا ماركسيا في الجزر سعى من

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

أغرب مفاوضات لتأليف الحكومة الجديدة!

هل السلام هو مع العرب أم بين بيغن ويدين وكارتر؟!

حيفا — لمعلقنا السياسي — في حين من المنتظر ان يعهد رئيس الدولة الى زعيم الليكود مناحم بيغن بتأليف الحكومة الجديدة ، اليوم الثلاثاء ، فانه لا تزال تجري أغرب مفاوضات بين الليكود وحركة الجنرال يدين ، «داش» ، على انضمام «داش» الى الائتلاف الليكودي .

والغرابة في الامر هو الوهم الذي يسيطر على الزعيمين ، بيغن ويدين ، ومفاده أنه اذا اتفقا فيما بينهما فان هذا الاتفاق سيرضي الزعيم الامريكي جيمي كارتر وبالتالي سيرضي الزعماء العرب فيتحقق «السلام» !

فقد أصبح المسؤولون الامريكيون يتحدثون رسميا عن رغبتهم في اشتراك الجنرال يدين في حكومة بيغن الليكودية . وقد عبر عن هذه الرغبة المبعوث الامريكي الخاص السناتور ريتشارد ستون بعد لقائه مع الجنرال يدين يوم الاحد، أول أمس . فقد أعلن للصحفيين ان الولايات المتحدة الامريكية تعلق آمالا كبيرة على الجنرال يدين وهي واثقة بأنه سيقوم بدور كبير في حكومة اسرائيل الجديدة .

ومما يلفت النظر ان السناتور ستون ، وبعد ان اجتمع بكل من بيغن ويدين وغولده مئير ، أعلن أمام الصحفيين أنه «اقتنع ، إثر لقاءاته مع زعماء اسرائيل ، بأن الاسرائيليين يرغبون في ان يعيشوا بسلام ويرغبون ، أيضا ، في أن يتمتع العرب بالعدل وبالسلام» . ثم أبدى المبعوث الامريكي أمله في ان يجد «رغبة مماثلة للسلام في الدول العربية الثلاث» التي سيزورها . وهذه الدول هي سوريا ومصر والسعودية . وقد سافر ستون ، فعلا ، الى دمشق . وقابل الرئيس السوري حافظ الاسد .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —





إستقالــة المثقفيـن العـرب من لجنـة المعارف لاعداد برامـج اللغـة العربية

المستقيلون يشرحــون في مؤتمـر صحفي ان المعارف ليست جـادة في وضع البرامـج الصحيحـة وفي وقـت مناسـب ، كمـا انهـا ميـزت تمييـزا حـادا ضـد لجنة برامـج اللغـة العربيـة ، بالمقارنـة مع لجنة اللغـة العبرية ..

الناصرة — لمندوب الاتحاد — أعلن سبعة مثقفين عرب وهم الاساتذة : الدكتور جورج قنازع ، فوزي عبد الله ، فتحي فوراني ، محمد حبيب الله ، جمال تعوار ، وحنا ابو حنا ، **استقالتهم من لجنة المعارف لاعداد برامج اللغة العربية ، وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه ، يوم الجمعة الماضي ، في المركز الثقافي البلدي .**

وقد فسر هؤلاء المربون العرب الدوافع لاستقالتهم ، وهي رفض المسؤولين تلبية طلباتهم المتعلقة بعمل اللجنة واهدافها ، واستغلال المسؤولين قيام اللجنة لمجرد المماطلة في الطلب العام بوضع برامج تعليم جديدة تتناسب ورغبات المواطنين العرب وتعكس القيم الحضارية — الثقافية العربية .

ثلاث سنوات من المماطلة

وباستقالة هؤلاء المربين السبعة لم يبق في اللجنة غير علي حيدر وهيلا ابراهام ومحمود أبو فنة والسيد كوبلوفتش طبعا وجميعهم موظفون في وزارة المعارف ، اي ان كل المثقفين العرب العاملين مباشرة في التعليم والموثوق بهم من قبل المعلمين والطلاب قد استقالوا من لجنة كوبلوفتش التي يرأسها ، شكليا ، السيد علي حيدر . وقد صرح الدكتور جورج قنازع لمراسلنا : « ان اللجنة تعمل منذ ثلاث سنوات ونيف ومع هذا فان انجازات اللجنة قليلة جدا » . وعلى ضوء هذا فقد تقدم الاساتذة السبعة المستقيلون قبل ثلاثة أشهر بمذكرة الى الدكتور شيبح ايدن مدير شعبة البرامج في المعارف عارضين عليه مقترحات عينية لتفعيل اللجنة ، حتى تفرغ من مهمتها بنجاح في وقت معقول . وهذه الطلبات هي :

١ — ربط لجنة برامج اللغة العربية باحدى الجامعات في البلاد ، على غرار ما جرى مع المواضيع الاخرى . فمثلا لجنة برامج اللغة العبرية تعمل بالتعاون مع جامعة حيفا ورصدت لها ميزانية قدرها (٢٠٠) ألف ليرة . أما لجنة برامج اللغة العربية فلم يرصد لها قرش واحد ، وحتى بروتوكولات الجلسات تطبع على نفقة أحد الاشخاص وليس على حساب المعارف !!!

٢ — المطالبة بتعيين مستشار تربوي . ومع ان مستشارا كهذا قد عين ، الا انه لم يحضر الا جلستين فقط !

٣ — المطالبة بتعيين طواقم عمل متخصصة لتسهيل عمل اللجنة ومعاونتها . ولكن هذا لم يتم .

٤ — تفعيل اللجنة وعقد جلساتها بشكل منظم . فانشغال رئيس اللجنة ، علي حيدر ، بمشاغل اخرى (الذهاب الى الامم المتحدة ضمن الوفد الاسرائيلي ، مثلا ...) ليست مبررا لعدم اجتماع اللجنة .

٥ — طالب المربون المستقيلون في رسالتهم السيد شيبح ايدن بتعيين موعد محدد لانهاء اللجنة لمهامها ، من اجل ضمان التعجيل في التنفيذ ، ولكن هذا الطلب العادل بشكل خاص ، نظرا لاوضاع التعليم العربي المتدهورة ، لم يلق آذانا صاغية .

وردا على هذه المطالب والملاحظات، أجاب السيد ايدن في رسالة مؤرخة في ١٨—٤—٧٧ انه لا تغيير في الميزانية ولا تغيير في الطواقم ، مما يعني رفض كل الطلبات والاستمرار في تجميد عمل اللجنة حتى يتمكن كوبلوفتش كلما طولب ببرامج مناسبة ان يقول ان ثمة لجنة خاصة « تعمل » على وضع برامج ..

وقال الاستاذ محمد حبيب الله لمراسلنا ان رأى المستقيلين السبعة كان من البداية يطالب بمباشرة وضع البرامج للابتدائية أولا ثم الاعدادية والثانوية ، ولكن هذا الطلب رفض أيضا . وقد علم مراسلنا ان المعارف قد استدعت ممثلي التلفزيون الاسرائيلي للجلسة الاولى للجنة في فندق دبلومات في القدس ، في سبيل استغلال اللجنة لاهداف اعلامية حكومية ، ويبدو ان الاهداف الاعلامية الحكومية هذه هي التي كانت نصب أعين وزارة المعارف ، حين شكلت اللجنة وليس خدمة التعليم العربي ، فعلا . وقد لخص عمل اللجنة ، بمرارة ، الاستاذ الشاعر فوزي عبدالله بقوله: « كان عندنا شعور ، طول الوقت ، ان هناك استهانة بنا . لا يحترمون الذي يقعد معهم ، ومعنيون بالمماطلة المستمرة . وهذا طبعا ما لانقبله » .

في بلادنا

تجـارة المفلـس

قيل أن عودة التاجر الى دفاتر أبيه العتيقة دليل على افلاسه . وبعودة أعداء الشيوعية الى أقدم فرية في ترسانة الاسلحة المضادة للشيوعية أثبتوا كم هم مفلسون في عصر تطور فيه كل شيء الى الأمام بقفزات .

ويجب أن يكون واضحا اننا نميز تماما بين المتدينين الورعين وبين المتسترين بمسوح الدين الذين سبق وحذر منهم السيد المسيح بوصفه اياهم أنبياء كذبة وذئابا في ثياب حملان .

منذ مدة طويلة ونحن نشاهد عددا ممن يتنكرون بمسوح الدين يجولون قرانا العربية مظهرين أنفسهم وكأنهم رسل الله في عالم يعج بالموبقات . وقد أصاب بعضهم بعض النجاح . وصار لهم اتباع ومريدون . وأغراهم النجاح فانتقلوا من شتم الشيوعية الى شتم عبد الناصر . وبذلك كشفوا أنفسهم . ورد كيدهم الى نحورهم ولقنهم الشعب درسا يستحقونه . ولكن محاولاتهم لم تتوقف.

ما من أحد يجادل في أن الدين لله والوطن للجميع . ولكن هؤلاء المبشرين قلبوا الامور فجعلوا الدين لهم وللخواجا كينغ يعطون منه من يشاؤون ويحرمون المغضوب عليهم . أما الوطن ، وهنا بيت القصيد، فوصفوه بأنه « دنيا فانية » وتركوه لغوش ايمونيم ومهودي الجليل .

وهؤلاء المسحوبون من ألسنتهم في التهجم على الشيوعية يتجاهلون تماما شيئا اسمه الصهيونية . وكأنما الشيوعية هي التي شردت العرب وقامت بمجازر دير ياسين وكفر قاسم وبحر البقر والغارات على مخيمات اللاجئين . وكأنما الشيوعية هي التي تسلب أراضي العرب لتقيم عليها المستوطنات . وكأنما حركة « غوش ايمونيم » تمولها وتديرها « أصابع موسكو» لا حزب صهيوني اكتسح الوف الاصوات العربية .

لقد استطاع هؤلاء « المبشرون » في أول الامر أن يضللوا عددا من المؤمنين بزعمهم أن الدين بلسان شيخ الاقصى يحرم التصويت لغير المؤمن . وبذلك دعوا لمقاطعة التصويت . وبعد فضح هذه اللعبة بتبيان أن المقصود بالمقاطعة هم عرب القدس الذين يعتبر اشتراكهم في الانتخابات اعترافا بضم القدس العربية الى اسرائيل تبين أن معظمهم دعاة « للمفدال » . ولم تكن الدعوة للمقاطعة الا خطوة نحو الترويج لذلك الحزب وغيره .

ربما كان هؤلاء الموتورون لا يستاهلون ، ازاء وعي شعبنا ، التصدي لهم . ففي تدينهم المريب وتمسحهم بأعتاب كينغ وغيره ، سرا أو علنيا ، ما يذكر الناس بقضية بكري مصطفى شيخ الاسلام المشهورة . لكن يظل خوف من استخدامهم لتفريق وحدة الصف وخلق بلبلة ستكون ضارة ، مهما صغرت ، في ظروف تتعرض فيها حقوقنا وأراضينا لاشرس حملة سلب .

وكما لم نسمع بتاجر مفلس انقذته دفاتر أبيه العتيقة فلن تنقذ هذه الحزعبلات السياسية اليمينية ولن تمنع انتشار الوعي والافكار الشيوعية . بل اننا نرى في الحملة اعترافا بأنه يجب التخاطب مع العرب بلغة غير لغة العصا والقوة ، بلغة العقول .

ولكن على من يخاطب العقول ان يخاطبها بالعقول.

(أبو ابراهيم)

محافظ « بنك اسرائيل »

ثمـن السياسـة الاقتصادية كـان باهظـا

تل ابيب — قدم محافظ « بنك اسرائيل » ، أ . جفني ، الى الحكومة في الاسبوع الماضي تقرير البنك السنوي لعام ١٩٧٦ حول الوضع الاقتصادي في البلاد .

وقد صرح جفني ان السياسة الاقتصادية الرسمية التي استهدفت الحد عن اتساع العجز في ميزان المدفوعات وتقليص اعتماد اسرائيل على استيراد رؤوس الاموال الاجنبية لتغطية هذا العجز . كلفت غاليا نتيجة لهذه السياسة ارتفعت الاسعار باكثر من ٣٨٪ في العام الماضي . واتسعت البطالة . وهبط حجم الاستثمارات في فروع أساسية ، مثل البناء والصناعة . وتقلصت ميزانيات الخدمات العامة . وازدادت الاعباء الضرائبية .

وحذر جفني من استمرار هذا الوضع . وقدم برنامجا اقتصاديا لا يختلف في جوهره عن برنامج « الليكود » ، ويدعو فيه الى الحد من التضخم المالي بحيث لا ترتفع الاسعار باكثر من ٢٥٪ هذه السنة (وكان هذه النسبة ليست عالية) .

وبالمقابل يقترح جفني تسريح الاف العمال من العمل وتقليص المعونات التي تقدمها الحكومة للسلطات المحلية ، وبالتالي رفع الضرائب البلدية ، وتقليص الضرائب التي يدفعها الاغنياء واصحاب العمل وتقديم تسهيلات مالية لهم وجوائز على مدخراتهم وتخفيض الانفاق الحكومي على خدمات التعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية .

اي ان ما يطالب به جفني يعني في الواقع تحميل المواطنين اعباء اقتصادية جديدة تفوق تلك التي يتحملونها الان .

ولا يعتقد احد ان مقترحات جفني يمكن ان تضمن عدم زيادة الاسعار ، بل العكس من شانها ان تفجر المزيد من الغلاء .

ضباط ارتباط ليكوديـون في جميـع الـوزارات

القدس — صرح عضو الكنيست الليكودي البروفسور يوسف روم رئيس اللجنة المشرفة على نقل السلطة الحكومية الى الليكود ، انه سيتم تعيين ضابط ارتباط من الليكود في كل وزارة حكومية ، وذلك من أجل ضمان استمرارية عمل الوزارات المختلفة خلال نقل السلطة .

وقال يوسف روم انه تجرى حاليا لقاءات غير رسمية بين موظفي دولة كبار وبين ممثلي الليكود من أجل هذا الغرض .

ويجرى الحديث عن استمرارية العمل . لانه من المشكوك فيه ان يجد الليكود أمورا أساسية تحتاج الى التغيير في السياسة التي هو مدين لها بالصعود الى الحكم .

لذلك تكلم يوسف روم المذكور عن تقبل النصيحة والآراء من رجال مجربين في الدوائر الحكومية المختلفة .

وأضاف ان تعيين ضباط الارتباط هؤلاء سيتم بعد ان يعهد رئيس الدولة الى مناحم بيغن بتشكيل الحكومة الجديدة .

غداً محاكمة الشبان السبعة من جت

جت — من محمود قعدان — يمثل أمام المحكمة المركزية في حيفا ، غدا الاربعاء ، الشبان السبعة من قرية جت في المثلث . وقد وجهت اليهم النيابة العامة سلسلة طويلة من الاتهامات منها :

١— اقامة منظمة سرية للتخريب . ٢— تجنيد آخرين للمنظمة . ٣— حرق سيارات وباصات . ٤— حرق سيارة رئيس المجلس المحلي . ٥— اعداد منشورات للتوزيع للتحريض على مظاهرات عنيفة . ٦— اقفال الطرق في يوم الارض والتحريض على ذلك .

أما الشبان السبعة فهم : عثمان سامي غره (٢٠ سنة) ، رشيد محمد عثمان وتد (١٨ سنة) ، محمد عبد الرحمن أبو فول (١٨ سنة) ، عبدالله (عفيف) محمود وتد (٢٤ سنة) ، عبد الحكيم محمد سمارة (١٨ سنة)، محمد رشدي اسعد وتد (١٨ سنة) وناظم شريف غره (١٧ سنة) .

وكانت السلطات اعتقلت هؤلاء الشبان في ٢٧—٣—٧٧ وأبقتهم رهن الاعتقال حتى ٢٦—٤—٧٧ ، حيث أطلق سراح خمسة منهم بكفالات وأبقى اثنان — عثمان غره ورشيد وتد — معتقلين حتى المحاكمة .

وجدير بالذكر ان هؤلاء الشبان تعرضوا في اثناء الاعتقال للضرب والتعذيب بقصد ابتزاز الاعترافات منهم من أجل تبرير عملية الهجوم الدموي المشهورة التي قامت بها قوات الامن على قريتي باقة الغربية وجت في يوم الارض ٣٠—٣—٧٧ .

وفي الوقت الذي تتخذ فيه هذه المحاكمات ، شانها شان الهجوم على الجماهير العربية في يوم الارض ، صفة القمع والارهاب لتثبيط العزائم والتخلي عن مقاومة مشاريع سلب الاراضي ، فانه يقصد بها في قرية جت بالذات ايضا توجيه ضربة للتنظيم الشيوعي الحديث في جت ووضع العراقيل أمام نمو فرع الحزب الشيوعي فيها .

وهذا يفسر الطريقة العدائية التي تناولت بها بعض الصحف مثل « معريب » و « يديعوت أحرونوت » قضية جت واعتقال الشبان السبعة واظهارهم كمخربين مع التغطية على أعمال السلطات في يوم الارض .

ولكن للجماهير حساباتها الخاصة بها . فقد أعطت قرية جت ٧٥٩ صوتا للجبهة الدمقراطية من أصل ١٣٠٠ صوتا .

في ظل الاحتلال

هجـرة بالالـوف من الضفـة المحتـلة

القدس — ذكرت وكالة « عتيم » للانباء أن ١٣٥٠٠ مواطنا من الضفة الغربية المحتلة غادروا البلاد في السنة الماضية بحثا عن عمل في الدول العربية .

وقد ادى كبح تطور الصناعة في المناطق المحتلة وتحويلها الى سوق للبضائع الاسرائيلية ، بالاضافة الى سياسة مصادرة الاراضي والاستيطان حدا باعداد متزايدة من الفنيين والمثقفين الذين لا يجدون أمكنة عمل ملائمة لهم في بلادهم الى طلب الرزق في البلاد العربية وخصوصا بلاد النفط .

ولاحظت الوكالة ان بين المهاجرين كثيرين من المثقفين والأطباء والمهندسين والفنيين .

أمـا لهذا الاعتقـال الاداري من آخـر ؟ محـامو المعتقلين يستصرخون الرأي العـام

القدس — لمراسلنا — ستعقد في يوم الخميس القادم ٩—٦ جلسة للجنة التي عينها الحاكم العسكري العام للضفة الغربية للنظر في قضايا المعتقلين الاداريين . ومن هؤلاء المعتقلين من مر عليه أكثر من ثلاث سنوات في السجن دون محاكمة او توجيه اية تهمة . لا لشيء الا بسبب آرائهم السياسية التقدمية . وفي هذا دليل جديد على مدى خوف السلطات الاسرائيلية من كل صوت يطالب بالسلام العادل وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني لما في ذلك من « خطر » على الاحتلال وسياسة الضم والتوسع .

ومن هؤلاء المعتقلين الاداريين تيسير العاروري الاستاذ في جامعة بير زيت الذي يقضي الان السنة الرابعة من الاعتقال الاداري في سجن رام الله دون تهمة او محاكمة .

وقد اتيح لمحاميه : فيليتسيا لانغر وعبد عسلي الالتقاء به في السجن في ٢—٦—٧٧ . وقد أعرب المحاميان عن استنكارهما الشديد لهذا الظلم الصارخ وناشدا الرأي العام المحلي والعالمي أن يهب لمساعدة هؤلاء المعتقلين الاداريين وليطالب باطلاق سراحهم بدون تأخير لما في ادامة اعتقالهم من اساءة للعلاقات بين الشعبين واصرار على سياسة الضم والاحتلال الحبلى بالاخطار والحروب .

هذا وحمل تيسير العاروري المحامين تحياته وتحيات زملائه للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمناسبة النجاح الكبير الذي أحرزته في الانتخابات الاخيرة ، مع تمنيات المزيد من النجاح في عملها الجاد والمثابر في سبيل الحل السلمي العادل لازمة الشرق الاوسط وانهاء الاحتلال وخطر الحرب وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

« الاعتراف » شـرط لوقف التعـذيب

القدس — لمراسلنا — كانت ٤٥ يوما من الحبس الانفرادي والتعذيب الوحشي كافية لان تجعل جمال عبد العزيز المعتقل في سجن رام الله « يعترف » بتهم ملفقة وجهت اليه ، وذلك ليخلص من العذاب المستمر والضرب المبرح الذي كان وسيلة المحققين لابتزاز الاعتراف المنشود .

وجدير بالذكر ان معظم المعتقلين « بتهم أمنية » من أبناء المناطق العربية المحتلة هم شباب في حدود العشرين من العمر .

هذا وعلم المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي اللذان زارا سجن رام‌الله في أوائل الشهر الحالي ان محاكمة أحمد ابرهيم المتهم بوضع الثلاجة الملغومة في ساحة تسيون في القدس عام ١٩٧٥ تبتدىء يوم ٦—٦— (أمس).

السلطة تحـاول الضغـط على اهـالي المزرعـة

لمراسلنا — قامت السلطة بتقديم أكثر من ٢٠ شابا وامرأة للمحاكمة بتاريخ ٣٠—٥—٧٧ ، وذلك لموقفهم المشرف في الدفاع عن بيت المواطن ابراهيم حزبون ، ولوقوفهم في وجه سياسة الهدم التي تنتهجها السلطة تجاه المواطنين العرب .

هذا ، ولكثرة عدد المتهمين والشهود فقد تأجلت المحاكمة الى ٥—٩—٧٧ .

وقد دافع عن المتهمين عدد من المحامين بينهم هاشم خطيب والياس فرح .

الرفيق رئيف بشارة يستنكر أمر فصله مـن العمـل

ترشيحا — لمراسلنا — بتاريخ ٩—٥—٧٧ استدعى الرفيق رئيف بشارة ، من ترشيحا ، والعامل في مصنع « آتا » ، للنسيج ، للتحقيق معه بحضور ثلاثة أعضاء في لجنة العمل . وقد وجه له المدير تهمة توقيع بطاقات عمل . وعلى الرغم من انكاره لهذه التهمة ووقوف سكرتيرة لجنة العمل معه فقد قرر مدير العمل فصله من عمله .

ولكن العامل المفصول لم يرضخ لهذا القرار وتوجه بالشكوى الى مجلس عمال حيفا . وبعد مراجعات متكررة أحيلت قضيته الى محكمة العمل .

صلح عشـائرى في قريـة عيلـوط

يركا — من نجيب أبو حمدة — جرى يوم السبت ٢١—٥—٧٧ صلح عشائري في قرية عيلوط — قضاء الناصرة ، بين عائلة آل عودالله من عيلوط وعائلة أبو حمدة من يركا ، وضع حدا لخلاف بين العائلتين استمر ٢٣ عاما بسبب حادث قتل وقع قضاء وقدرا في قرية عسفيا ، ذهب ضحيته شاب من آل عودالله على يد شاب من آل أبو حمدة .

وقد تم الصلح على يد لجنة من السادة الشيخ صالح خنيفس والشيخ أبو علي نصر من شفاعمرو والشيخ يوسف العبد من طمرة وآخرين من الوجهاء .

وحضر الصلح فضيلة الشيخ أمين طريف . وتحدث فيه أعضاء اللجنة الثلاثة المذكورين وأحد أفراد عائلة آل عودالله ، ورئيس مجلس عيلوط المحلي . وشكر الحاضرين باسم آل أبو حمدة السيد محمد رمال .

وتم الصلح بدفع دية مقدارها ٣٠ الف ليرة . وتناول الضيوف من جميع القرى الدرزية وقرى قضاء الناصرة طعام الغداء في قرية عيلوط .

مـن انتصـار النـاصرة في الكنيسـت الـى انتصـار أكبـر في الهستـدروت !

الناصرة — لمراسلنا — شارك المئات من نشيطي فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة في الاجتماع التلخيصي الهام لمعركة انتخابات الكنيست التاسعة والاستعداد لمعركة انتخابات الهستدروت الذي عقد مساء الاربعاء الماضي في قاعة بيت الصداقة في الناصرة بدعوة من ادارة الجبهة .

وقد سادت الاجتماع روح الانتصار التاريخي الذي حققته الناصرة في انتخابات الكنيست التاسعة حينما منحت حوالي ٧٠٪ من أصواتها للجبهة وضرورة خوض معركة انتخابات الهستدروت بروح هذا الانتصار بهدف تحقيق انتصار مماثل في المؤتمر ال ١٣— للهستدروت والمؤتمر العاشر للعاملات وتطهير مجلس عمال الناصرة من دمى المراخ الهابط وجعله منبرا حقيقيا للدفاع عن مصالح العمال وحقوقهم .

وقد أدار هذا الاجتماع الهام المهندس رامز جرايسي عضو مكتب الجبهة وتحدث فيه كل من السيد أمين محمد علي والمحامي عزيز شحادة عضوا مكتب الجبهة والرفيق سليم القاسم سكرتير منطقة الحزب والمرشح الاول في قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب والمرشح الثاني في قائمة الجبهة والرفيق توفيق زياد عضو الكنيست ورئيس البلدية الذي يختتم قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة .

للمبـام اربعة اعضاء فقـط في الكنيست التاسعـة

تل ابيب — على اثر الهزيمة التي مني بها تكتل المراخ في انتخابات الكنيست التاسعة تقلص عدد اعضاء الكنيست من حزب مبام الى اربع اعضاء فقط بدلا من ستة اعضاء كانوا في الكنيست الثامنة .

والاعضاء الاربعة هم : ماير تلمي ونفتالي فيدر وحايكا غروسمان والمحامي موشه عمار . وستتراس حايكا غروسمان كتلة المبام في الكنيست .

هذا وستضم كتلة المبام الموسعة في الكنيست بالاضافة الى الاعضاء الاربعة المذكورين سكرتيري الحزب وعددا من اعضاء الكنيست السابقين ، ومرشحي مبام في قائمة المراخ ، اللذين لم ينجحا في الانتخابات الاخيرة ، وهما : امري عوز وابراهيم شباط .

وسيواصل الاشتراك في اجتماعات الكتلة مستشار الحزب القضائي والناطق باسم الحزب . وتنوي كتلة المبام في الكنيست الاستعانة بمساعدين برلمانيين .

هندسيو الناصرة يطالبون بتحسين اوضاعهم استنكار الاعتداء على زيـاد وفلنـر !

الناصرة — لمراسلنا — قررت لجنة الطلاب الهندسيين في الناصرة في اجتماعها ، يوم الاثنين الماضي ، لبحث اوضاع المدرسة التي تزداد سوءا يوما بعد يوم ، ابراق رسائل الى وزيري العمل والمعارف تطالبهما فيها بالاهتمام بالمدرسة وتحسين ظروف التعليم الخانقة فيها واعطاء طلابها قروضا ومنحا دراسية اسوة بالطلاب الهندسيين في حيفا . كما وقررت اللجنة الابراق الى وزير البوليس ومطالبته باجراء تحقيق فوري في محاولة اغتيال الرفيق توفيق زياد ورسالة التهديد التي وصلت الى الرفيق ماير فلنر .

١٠ مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة تعد "غوش امونيم" لاقامتها قريبًا!

نشرت وكالة أنباء عتيم خبرا يقول أن جماعة «غوش ايمونيم » جندت مئات من اعضائها لاقامة ١٠ مستوطنات على الاقل في الضفة الغربية المحتلة . ومنها ٣ مستوطنات قيل انها ستقام في المستقبل القريب جدا . وهي :

* مستوطنة « تسوفين » على طريق قلقيلة — قدوم — نابلس . في المكان الذي يسمونه « كرني شمرون » ، اي منطقة أبو قرنين .

* مستوطنة « دوتان » على الطريق بين جنين ونابلس . وقيل أن الاستيطان سيبدأ في مركز شرطة اردني سابق في وسط سهل سانور ريثما تتم اقامة المستوطنة حسب المخطط .

* مستوطنة « سيله » قرب قرية النبي صالح من قضاء رام الله الى الغرب من قرية السيله نحو ١٢ كيلو مترا .

وفي محاولة صفيقة لتبرير الاستيطان يقول رجال « غوش ايمونيم » انهم يقيمون مستوطناتهم على أراضي كانت تابعة للحكومة الاردنية . وكأنما يعترف العالم لهم بانهم وريثو الحكومة الاردنية الشرعيون .

هذا ونشرت صحيفة القدس دراسة اعدها زكي نسيبة وجواد الجعبري عن الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة لمناسبة مرور عشر سنوات على حرب حزيران تبين أنه تم خلال هذه الفترة بناء ٢٤ مستوطنة في الجولان و٢٦ في الضفة و ١٨ في القطاع وسيناء .

وتظهر الدراسة ان اسرائيل اقامت منذ عام ١٩٦٧ ثلاثة خطوط استيطانية في منطقة الضفة الغربية وغور الاردن :

الخط الاول في الاغوار بمحاذاة نهر الاردن والبحر الميت . والهدف منه ايجاد مستوطنات مدنية تساند المستوطنات والمواقع العسكرية الممتدة على تلك الجبهة .

الخط الثاني يقع على السفوح الشرقية لجبال نابلس .

الخط الثالث يقع على حدود الضفة الغربية مع اسرائيل ويفصل القرى العربية في شمال الضفة عن القرى العربية في منطقة المثلث . وقد اقيمت في الاغوار حتى عام ١٩٧٦ ، ١٥ مستوطنة زراعية متصلة بشبكة من الطرق .

الكادر الانتخابي في الطيبة يلخص انتخابات الكنيست ويعـد لانتخابـات الهستـدروت

الطيبة — من محمد أبو اصبع — عقد يوم الخميس الماضي في قاعة نادي عثمان أبو راس في الطيبة اجتماع للكادر الانتخابي لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست التاسعة والاعداد لانتخابات الهستدروت المقبلة . وأبرز الرفيق عبد الحميد أبو عيطة في كلمته الانتصار الذي حققته الجماهير المؤيدة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي حققت في الطيرة والطيبة وقلنسوة أكثر من ٧٠٪ من الاصوات . كما حيا المجتمعين الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث وقدم شرحا وافيا للوضع السياسي الذي صاحب معركة الانتخابات متطرقا لمهمات جماهيرنا القادمة . هذا وتحدث عن معركة انتخابات الهستدروت الرفيق عبد الرحيم عازم ، داعيا الجماهير الى زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت .

تصحيـح خطـأ

ورد في قائمة الاكاديميين من منطقة المثلث الذين وقعوا على بيان بتاييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اسم الاستاذ عبد الكريم خديجة . والحقيقة ان الاستاذ المذكور لم يوقع على البيان وقد ورد اسمه خطأ . فالمعذرة .

تهنئـة

* تهانينا الحارة الى **زيد متقال نمر وتد** وعروسه **بمناسبة الزواج**

رفاق الحزب والشبيبة— جت

رسالة البقيعة
بنـاء مساكـن للجنـود المسرحيـن أم مخطـط استيطـاني عنصـرى ؟

البقيعة — لمراسلنا — وصلت الى مجلس البقيعة المحلي والى لجنة الجنود المسرحين في القرية ، في اليوم الثاني للانتخابات ، رسالة استفزازية من وزارة الاسكان . جاء فيها :

« اما ان تتدخلوا لدى اصحاب الاراضي التي سيمر بها الشارع لاغراض البناء للجنود وتقنعوهم بذلك واما ان نوقف العمل » .

نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة ٢٠/٥/٧٧ الخبر التالي : « تفكر مجموعة متمولين متدينين امريكيين باقامة بلدة صناعية في البقيعة . واقامة بلدة سكنية دينية وكنيس بجوارها . واعلن عشرات خريجي المدارس الدينية اليهودية الاسرائيلية عن استعدادهم للاستيطان في البقيعة وسيعمل هؤلاء المستوطنون على تحسين القبرة اليهودية في البقيعة ... » .

ومن جهة اخرى فان اللجنة اللوائية للتنظيم وحاكم اللواء الشمالي كنغ يرفضان لغاية الان ، وباصرار يثير الشكوك ، ضم المناطق المعدة للبناء في البقيعة لمنطقة نفوذ المجلس مع ان سكان البقيعة يملكون هذه الارض منذ مئات السنين ورغم المطالبة المتكررة من قبل المجلس المحلي ولجنة الجنود المسرحين والوعود من حاكم اللواء ووزير الاسكان ولجنة التنظيم .

واليوم ، وبعد الدلائل التي جاءت اعلاه ، في هذه الرسالة ، اصبحنا نشك اكثر من السابق في نوايا السلطة الحقيقية . واصبحنا نعتقد ان المقصود بكل هذا ليس بناء المساكن للجنود المسرحين وانما مصادرة اراضينا وضرب وحدتنا ضمن مخطط تهويد الجليل .

لذا نعلن اننا ضد مصادرة اية قطعة ارض لاي كان ونعارض المساس باي غصن زيتون لاي كان ومهما كانت الحجة .

من : زاهر عامر وفؤاد سليم — عضو لجنة « الجنود المسرحين » في البقيعة

استمعـوا مـن الراديـو

يوم الخميس ٩—٦—٧٧ الساعة ١٤،٠٥ — على الموجة « ب » من صوت اسرائيل الى كوخابي شيمش — السكرتير العام لمنظمة الفهود السود .

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الصديق قاسم سنونو وجميع آل صنوبر وسنونو بوفاة المأسوف على شبابها **خالدية سنونو** لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة في ابو سنان

بيـت الصداقـة — النـاصرة
برامـج

● يوم الثلاثاء ٧—٦—١٩٧٧ الساعة ٧،٣٠ مساء — حديث مع الرفيق **جمال موسى** حول « **أهمية انتخابات الهستدروت** » .

● يوم الجمعة ١٠—٦—١٩٧٧ الساعة ٧،٣٠ مساء — ندوة حول **القصة القصيرة** ، باشتراك : **محمد علي طه وعفيف صلاح سالم** .

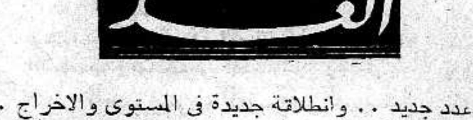
في الذكـرى العـاشرة لعـدوان حزيـران

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — دير الاسد

يدعو الاهلين الى الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ١١\٦\١٩٧٧ الساعة ٥ مساء ويتكلم فيه :

الرفيق علي عاشور — عضو اللجنة المركزية للحزب.

يوم الجمعة ١٠—٦—١٩٧٧ تصدر :



عدد جديد .. وانطلاقة جديدة في المستوى والاخراج .. وقد ساهم في كتابة مواد العدد : **اميل توما ، بنيامين غونين، سالم جبران ، ابراهيم مالك ، فوزي عبد الله ، أحمد سعد ، نبيل عويضة ، سميح صباغ ، سامي غطاس ، سميح غنادري ، مفلح طبعوني ، أحمد الاسير ، زيفا كونسمان ، زياد موسى وآخرون ..**

فترقبـــوه !

مذكرة كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست الى رئيس الدولة أفرايم كتسير

ننشر فيما يلي النص الكامل للمذكرة التي قدمها وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى رئيس الدولة، افرايم كتسير ، حين قابله يوم الخميس الماضي في نطاق مشاورات رئيس الدولة التقليدية مع قادة الكتل البرلمانية بعد الانتخابات وعشية تاليف حكومة جديدة :

« سيادة الرئيس ..

لاسفنا الشديد ادت نتائج انتخابات الكنيست التاسعة الى تحول يميني في الخارطة السياسية في اسرائيل . وكما حذرنا ، اكثر من مرة في السابق ، فان سياسة الحكومة التي تراسها المعراخ مهدت الطريق امام الليكود اليميني المتطرف الى الحكم . وكان من الممكن، منذ البداية ، توقع فشل سياسة الحكومة فشلا ذريعا .

ان اساس البلاء يكمن في سياسة المعراخ المعادية للعمال والتوسعية . فقد بذلت حكومة المعراخ كل جهدها لتكريس احتلال المناطق العربية الذى استمر ، حتى الان ، عشر سنين .

ولقد افشلت حكومات المعراخ جميع المساعي لاحلال السلام . ونتيجة لذلك انعزلت اسرائيل في المجال الدولي وتورطت المنطقة في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ . وبلغت النفقات العسكرية ارقاما خيالية مما ادى الى تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل والى تشديد التبعية الاقتصادية والعسكرية والسياسية للولايات المتحدة . ان تكريس معظم ميزانية الدولة للاغراض الحربية من اجل ادامة احتلال المناطق العربية ادى الى اضرار شديدة باجور العاملين الحقيقية والى انخفاض مستوى حياة العمال وأوساط شعبية كثيرة أخرى . واتخذ التضخم ابعادا مرعبة . وترتفع الاسعار بدون توقف ، وازداد كثيرا عبء الضرائب على العمال وأصحاب المصالح الصغيرة . وقد شرعت حكومة المعراخ ، بمساعدة الليكود ، قوانين منافية لمصالح العاملين وحقوقهم .

ولقد شددت الحكومة اعمال القمع والاستيطان في المناطق المحتلة . وفي داخل اسرائيل شددت سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه المواطنين العرب . وعمقت الفقر والتفرقة الطائفية . وفوق هذا كله فقد خلقت سياسة الاحتلال في أعقابها ظواهر خطيرة من الفساد في قيادة الاقتصاد والسياسة في اسرائيل ، ومن الاستهانة الشديدة بالقيم الاخلاقية وبحقوق الانسان وحياته ، وانتشار تاليه القوة العسكرية والاستعلاء القومي .

ان سياسة المعراخ وفساده مهدا الطريق لفوز الليكود اليميني المتطرف واحلافه في الانتخابات للكنيست التاسعة . ولقد استغلت قيادة المعراخ على الشعب فاستغل الليكود ذلك لمصلحته بشكل ديماغوغي .

اننا نعتقد ان حكم الليكود ، اذا قام، من شانه ان يشكل خطرا كبيرا على امن اسرائيل . كما نعتقد أن قيادة الليكود بزعامة مناحم بيغن منفصلة تماما عن الواقع الدولي والمنطقي . وهي تفسر ، بشكل خاطيء ، ارادة الناخبين . فكثيرون من الذين صوتوا لليكود انما فعلوا ذلك بسبب التذمر الحق من سياسة حكومة المعراخ . ولقد صوتوا ضد المعراخ لانهم أرادوا التغيير الى الاحسن لا تغييرا الى الاسوأ الذى يبشر به الليكود . لقد ضلل الليكود كثيرين بشعارات خداعة اقتصادية وسياسية .

وفي الحقيقة ان الليكود لا يمثل البديل لسياسة المعراخ . انه يحمل راية سياسة المعراخ الفاشلة نفسها ولكن بصورة اكثر تطرفا ودمارا . لذا فاننا نحذر من انه مع انتصار الليكود يتعاظم الخطر على الحريات الدمقراطية وعلى مصالح العاملين وحقوقهم ومصالح الجماهير العربية في اسرائيل وحقوقها . كما ومن الممكن أن يتسع نطاق الاكراه الديني .

على المرء أن يصبح اعمى وأصم حتى لا يفهم أن هناك طريقا واقعيا واحدا فقط للسلام العادل بين اسرائيل والدول العربية . والسلام العادل الواقعي يجب أن يقوم على الاسس التالية :

* احترام حقوق جميع شعوب المنطقة ودولها ، بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وفقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي اتخذت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .
* انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ . وصيرورة حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ حدود سلام آمنة ومعترفا بها بين اسرائيل والدول العربية .
* الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .
* ضمان حقوق اسرائيل والدول العربية في الاستقلال والسيادة والتطور في ظروف سلام وأمن .
* انعقاد مؤتمر جنيف ، بدون تاخير، برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشراف الامم المتحدة ، واشتراك جميع أطراف النزاع ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .
* اعطاء اتفاقيات السلام صفة المعاهدات في الظروف السائدة في الشرق الاوسط ، وازاء الرواسب المزمنة من الحروب وانعدام الثقة يمكن لضمانات دولية ناجعة ان تساعد على ضمان التسوية السلمية .

والسلام العادل والواقعي هذا هو اليوم موضوع اجماع عالمي . وكل محاولة للاستمرار في احتلال المناطق العربية وسلب حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل — يؤدى فقط الى حرب جديدة قد تكون أكثر تدميرا من كل سابقاتها وتحمل عواقب وخيمة لاسرائيل والمنطقة ولسلام العالم .

سيادة الرئيس .. مع ان الليكود اصبح يشكل أكبر كتلة في الكنيست ، ولكنه لا يشكل اكثرية فيها . وليس هناك اى الزام لتسليم مهام تشكيل الحكومة الى رئيس الليكود بالذات .

لذا فاننا نقترح ، باسم أكثر من ثمانين الف ناخب ، يهود وعربا ، أن تعهد بمهام تشكيل الحكومة الجديدة الى احد اعضاء الكنيست الذى يمثل سياسة واقعية وسليمة تجاه قضية السلام المصيرية .

ان السلام هو الذى يجلب الامن لاسرائيل . والسلام هو المفتاح لحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة ، ومن شانه تخفيض المصروفات العسكرية بقدر كبير .

ان كتلتنا في الكنيست ستعمل من أجل منع اقامة حكومة بقيادة الليكود. واذا قامت حكومة كهذه سنعارضها وسنناضل ضد سياستها .. وسنناضل من اجل السلام والدمقراطية ومصالح العاملين ومصالح اسرائيل الحقيقية .

وسنتوجه الى جميع الاحزاب العمالية والاوساط الدمقراطية باقتراح للعمل المشترك داخل الكنيست وخارجها ضد سياسة الليكود اليميني الصقرى المتطرف وحلفائه لكى ننقذ اسرائيل من مصائب حرب جديدة وكي يتحقق السلام والامن والتطور والرخاء » .

أهالى مجدل شمس فى الهضبة المحتلة
يستنكرون فرض ضريبة الدخل غير المشروعة عليهم

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا عريضة موقعة من قبل المئات من أهالي وسكان مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة يعلنون فيها اعتراضهم واستنكارهم للاجراءات التعسفية التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتحصيل ضريبة الدخل منهم . ويصفون هذه الاجراءات بانها أشبه ما يكون بعمليات السطو المسلح . فرجال الامن يقومون بتطويق المنزل الذى يريدون تحصيل الضريبة من صاحبه ويقتحمونه مثيرين الرعب والاشمئزاز في قلوب سكانه ، وينتزعون من البيت ما يريدون من أثاث وادوات منزلية لا غنى عنها واساسية بالنسبة لكل اسرة ويحجزون عليها حتى يضطروا صاحبها الى دفع المبلغ المطلوب منه .

ويختتم الموقعون على العريضة عريضتهم بالمطالبة « بوضع حد لمظالم ضريبة الدخل عندنا وبدراسة القضية على اساس مساواتنا باهالي الضفة الغربية وقطاع غزة وبما يتناسب مع القوانين المرعية هناك .. وعلى اساس مساواتنا باهالي الضفة الغربية وقطاع غزة وبما يتناسب مع القوانين المرعية هناك .. وعلى اساس اننا سوريون محتلون ومن رعايا دولة ذات سيادة وعضو في هيئة الامم وتعفينا المعاهدات والمواثيق الدولية من تادية الضرائب ... ونامل ان تضعوا في حسابكم اننا فئة كادحة بالكاد دخلنا وانتاجنا من الزراعة والعمل يكفينا ، وخاصة في هذه الظروف الاقتصادية الخانقة ، لتامين المستوى المعقول لمتطلبات الحياة ومستلزمات العيش الكريم » .

بيان التنظيم الشيوعى الفلسطينى فى الضفة الغربية المحتلة لمناسبة ذكرى ٥ حزيران :

ليتصاعد النضال ضد الاحتلال ولتتحد كل القوى الوطنية لاستعادة الأرض ولاقامة الدولة الفلسطينية!

القدس — لمراسلنا الخاص — تحت هذه العناوين الثورية والداعية الى تعزيز وحدة الصف أصدر التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية ، يوم أول حزيران الحالي ، بيانا لمناسبة مرور عشر سنوات على العدوان الحزيراني والاحتلال الاسرائيلي . وأفادت الصحف ان الايدي في جميع انحاء الضفة المحتلة تتناقل هذا البيان باهتمام كبير .

وجاء في هذا البيان أن« عشر سنوات انقضت على الاحتلال الصهيوني منذ حزيران ١٩٦٧ . وخلال هذه السنوات لم يتعب شعبنا من الصمود في وجه المحتلين ومقاومة مشاريعهم العدوانية الاستيطانية ومحاولاتهم فرض الامر الواقع على شعبنا . وفي سبيل ذلك قدم شعبنا بسخاء ، على أرض المقاومة وساحات المواجهة مع الغزاة ، قوافل متلاحقة من الشهداء وأفواج متتابعة من المبعدين والسجناء » .

وأكد التنظيم الشيوعي الفلسطيني، في بيانه ، على أن هذه المقاومة الشعبية أفشلت محاولات المحتلين طمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وهويته الوطنية وأثمرت هذه المقاومة في تاكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

واشاد التنظيم الشيوعي الفلسطيني، في بيانه ، باهمية التضامن الكفاحي الاخوى الذى ابدته ولا تزال تبديه حركة التحرر العربية والعالمية . كل ذلك ادى الى وقوع المحتلين في عزلة دولية خانقة وفي ازمة سياسية واقتصادية داخلية « أسقطت مختلف الاقنعة عن الصهيونية وأكدت حقيقتها انها حركة عنصرية توسعية رجعية » .

وجاء في البيان : « ولكن بدلا من استثمار هذه النتائج الهامة وتطوير الاساليب والوسائل والامكانيات التى أوصلت اليها ، اتجهت بعض الانظمة العربية الى طريق الاعتماد على الامبريالية الامريكية والتفريط بتلك الامكانيات .

« لكن هذه السياسة الاستسلامية لم تفلح في دفع الامبريالية الامريكية للضغط على اسرائيل كما امل دعاتها . بل شجعت كارتر على طلب المزيد من التنازلات العربية . واصبح احتمال تسلم مناحم بيغن السلطة في اسرائيل ذريعة للامبريالية الامريكية لتطلب المزيد من التنازلات الرامية الى ابعاد القوى الوطنية التقدمية من منظمة التحرير الفلسطينية مقابل « تطويع » بيغن ليسير على سياسة بيرس ورابين » ..

وجاء في البيان : « ان تطور الاحداث في منطقتنا يبرهن على فشل حكام الاستسلام ويحملهم جزءا من المسؤولية، التي يتحمل الجانب الاكبر منها حكام اسرائيل وحماتهم الامبرياليون الامريكيون، في استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

« ان جماهيرنا الفلسطينية ، التى رفضت سياسة الاستسلام منذ البداية وادانت اتفاقية سيناء والعدوان على حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان ، لتزداد ثقة بقدرتها على تعرية حكام الاستسلام وفرض سياسة الكفاح نهجا لاسترداد الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » .

وأنهى التنظيم الشيوعي الفلسطيني بيانه بالنتائج والشعارات الهامة التالية:

« ان الذين وضعوا ثقتهم في سياسة الاستسلام هم الذين يتخبطون ، بعد فوز بيغن ، في الياس والحيرة . اما جماهيرنا المكافحة ، أبناء الانتفاضة الشعبية ، المدافعون عن الارض والمقاومون النشطاء للاستيطان ، فيعرفون طريقهم جيدا وهم يسلكونها بوعى وجسارة قلب ، مجابهة نشيطة للمستوطنين الصهاينة ومقاومة عنيدة لمحاولات سلب الارض والحقوق الوطنية لشعبنا .

« ان جماهير شعبنا تدرك تمام الادراك ان وراءها تقف الشعوب العربية بقواها الوطنية التقدمية وانظمتها المعادية للامبريالية تساندها في ذلك قوى الحرية والسلام والاشتراكية في العالم باسره وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي حليف العرب الكبير .

« ولذلك فان جماهيرنا الفلسطينية، وهي تمر بالذكرى العاشرة لعدوان حزيران ، واثقة كل الثقة بانها ستنتصر وتحرر أرضها وتقيم دولتها المستقلة .

« فلتكن ذكرى الخامس من حزيران مناسبة لتاكيد تصميم شعبنا على مقاومة الاحتلال ، ورفض الاستسلام .

« ولتكن هذه الذكرى فرصة أخرى لمناشدة الشعوب العربية الشقيقة لتصعيد تضامنها مع شعبنا الفلسطيني وقيادته الممثلة بمنظمة التحرير .

« وليكن الخامس من حزيران هذا العام مناسبة لتوحيد القوى الوطنية المناضلة ضد الاحتلال ودعاة الاستسلام » .

تقرير بنك إسرائيل يحذر من استمرار الركود الاقتصادي والغلاء

بقلم : ابراهيم مالك

قدم محافظ « بنك اسرائيل » ، ا. جفنى ، يوم الثلاثاء الماضى ، الى الحكومة تقرير البنك السنوى حول الاوضاع والاتجاهات الاقتصادية الرئيسية في عام ١٩٧٦ .

ويؤكد واضعو التقرير في المقدمة وخلال صفحاته العديدة ان السياسة الاقتصادية التى اتبعتها حكومة رابين — رابينوفتش كلفت الاقتصاد ثمنا باهظا .

لقد استهدفت سياسة الحكومة ، كما كان معلنا ، الحد من الاتساع الخطر في عجز ميزان المدفوعات وبالتالى تقليص العجز في الحساب الجارى ، اى الفرق بين التصدير والاستيراد .

فلقد بلغ هذا العجز حدا قياسيا في عام ١٩٧٥ ، اذ زاد عن ٤ مليارات دولار . وكان واضحا ان استمرار هذا الوضع من شانه ان يؤدى الى افلاس الدولة افلاسا تاما وانهيار اقتصادها كليا .

وارتفعت اصوات عديدة تحذر من استمرار هذا الوضع وتطالب باتخاذ الاجراءات الاقتصادية الكفيلة بمنع هذا التدهور .

ولكن ما هى الاجراءات التى اتبعتها الحكومة ؟ وهل اصابت الهدف حقا ؟ ومن الذى استفاد فعلا من هذه الاجراءات ؟

ان من يتصفح تقارير وزير المالية حول موازنات الدولة العامة طيلة سنوات عديدة ويتتبع تصريحات المسؤولين في وزارة المالية والحكومة والاقتصاديين المقربين منها يستغرب ان جميع هذه التقارير تعترف ، بشكل واضح ، بان السبب الاساسى لهذا العجز مصدره الاستيراد العسكرى . وان مشتريات اسرائيل الضخمة من الاسلحة الامريكية هى السبب في هذا العجز . لكن احدا من اولئك المسؤولين لم يطالب بتقليص هذه المشتريات وتقليص الانفاق العسكرى الى الحد المعقول كوسيلة اساسية للحد من هذا العجز وما يترتب عنه من نتائج اقتصادية منهكة .

وكنا في حينه قد اكدنا ان كل سياسة اقتصادية لا تستهدف الحد من الانفاق الضخم على التسلح لا يمكن ان تؤدى الى تقليص العجز في ميزان المدفوعات وفي الحساب الجارى . وان سياسة كهذه لا يمكن الا ان تقود البلاد الى المزيد من الغلاء والبطالة والركود الاقتصادى وتدنى مستوى المعيشة .

فبدلا من تقليص الانفاق العسكرى لجات حكومة رابين — رابينوفتش الى :

١ — اتباع سياسات تخفيضات زاحفة شهرية وبنسبة ٢٪ على الاكثر في سعر الليرة ، على امل ان تساهم هذه السياسات في تحسين فرص التصدير وتقليل الاستيراد (بشكل خاص المدنى) .

ونتيجة لهذه التخفيضات تغير سعر الصرف الفعلى للتصدير بنسبة ٦٩٪ منذ صيف ١٩٧٤ وحتى نهاية ١٩٧٦ . وبالمقابل انخفض سعر الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار بنسبة مماثلة . وفقط في عام ١٩٧٦ انخفض سعر الليرة بمقدار الربع ، اى ب ٢٥٪ .

٢ — زيادة مخصصات تشجيع التصدير . وهذه تشكل مصدر ربح دسم للمصدرين وارباب المال والعمل .

٣ — فرض ضريبة القيمة الاضافية وما اسفر عنها من ارتفاع كبير في الاسعار .

٤ — تقليص السوبسيديا بهدف تقليص العجز في ميزانية الدولة . (أدى ايضا الى غلاء جديد) .

٥ — تقليص مخصصات الانفاق على الخدمات العامة ، كالصحة والتعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية والخدمات البلدية .

٦ — ابتلاع ٣٠٪ من علاوة الغلاء المستحقة وفرض ضريبة على ال — ٧٠٪ المتبقية منها وعلى الدخل من « البريميه » وساعات العمل الاضافية .

وغير ذلك من الاجراءات الاقتصادية المماثلة . وقد ادعت الحكومة ان الهدف من كل هذه الاجراءات تخفيض العجز في ميزان المدفوعات والحساب الجارى .

يذكر تقرير « بنك اسرائيل » ان العجز في ميزان المدفوعات انخفض من ٤٫١ مليار دولار في عام ١٩٧٥ الى ٣٫٣ مليار دولار في عام ١٩٧٦ ، اى ب ٨٠٠ مليون دولار . ولكن يجب دائما حساب الربح والخسارة ؟ فما هو الثمن الذى دفعه الاقتصاد لتوفير ٨٠٠ مليون دولار؟

يؤكد التقرير ان الثمن كان باهظا جدا . فالاستثمارات ، اساس كل تنمية اقتصادية ، انخفضت نتيجة لاجراءات الحكومة الاقتصادية المذكورة بنسبة ١٤٫٤٪ في عام ١٩٧٦ ، عما كانت عليه في عام ١٩٧٥ .

واستمر الركود الاقتصادى الذى ابتدأ عام ١٩٧٤ . فلم يرتفع الناتج القومى الكلى عن ١٪ بالمقارنة بما كان عليه في عام ١٩٧٥ .

وارتفعت الاسعار بنسبة عالية اذ بلغت الزيادة في جدول الغلاء للمستهلك ٣٨٪ .

واتسعت البطالة . وبلغت نسبة العاطلين عن العمل اكثر من ٣٪ من مجموع العاملين في البلاد .

ويقدر التقرير ان الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة للركود الذى الم به في أعقاب سياسة الحكومة الاقتصادية خسر قرابة ٢٥ — ٣٠٪ من طاقته الانتاجية . فلولا الاجراءات الحكومية المذكورة لكان بالامكان زيادة الانتاج القومى بنسب تزيد عن ٧—٨٪ ، اى نسب الزيادة التي كان يحققها الاقتصاد الاسرائيلي قبل عام ١٩٧٣ .

ويحذر التقرير من استمرار الركود في التنمية الاقتصادية والوتائر العالية للتضخم المالى . ويخلص الى أن الثمن الذى دفع لقاء توفير ٨٠٠ مليون دولار هو ثمن باهظ .

هذا فضلا عن أن تقليص العجز في ميزان المدفوعات ب ٨٠٠ مليون دولار لا يدل على اتجاه يبشر بهبوط جدى في العجز . ف ٢٤٠ مليون دولار من اصل هذا المبلغ (أى قرابة الثلث) وفرت على حساب الاستيراد العسكرى لان الحكومة الامريكية قلصت المبيعات العسكرية لاسرائيل . كذلك فان قسما من ال ٨٠٠ مليون دولار تم توفيرها نتيجة لوجود احتياطى في السلع والمواد الخام المستوردة . وبمجرد انتهاء هذا الاحتياطى سيجرى استيراد احتياطى جديد . فالتوفير في هذه الحالة ظاهرة عابرة . كذلك فان الزيادة في التصدير الى الخارج تسببت عن الانتعاش الذى طرأ في العام الماضى على اقتصاديات الدول الغربية . وهو انتعاش موقت ايضا . وقد ازداد حجم التصدير بسبب المحفزات الكبيرة التى حصل المصدرون عليها . اما القيمة الحقيقية (الربح) المتبقية بعد خصم الهبوط في سعر الليرة فهى منخفضة نسبيا . كل ذلك في الاساس تم بفعل عوامل خارجية وليس نتيجة للسياسة الاقتصادية الرسمية .

وعليه يمكن القول ان ثمن تخفيض العجز في الحساب الجارى ب ٨٠٠ ليون ليرة ليس فقط باهظا ، اى على حساب استفحال الغلاء والتنمية الاقتصادية ، انما هو ظاهرة موقتة وعابرة . واذا استمر الانفاق الضخم على التسلح فسوف يستمر العجز في الارتفاع وتزداد معه ديون الدولة بالعملة الاجنبية . وتستمر الاسعار في الارتفاع وكذلك الضرائب ، وبالتالى يستمر تدنى مستوى المعيشة .

واذا كان ثمة من يستفيد من هذه السياسة فهم اصحاب العمل الذين حققوا ارباحا فائقة بسبب ارتفاع الاسعار المذهل والمعونات والتسهيلات المالية المختلفة التى حصلوا عليها من الحكومة ، وكذلك الباعة والتجار الكبار والمقاولون وتجار العملة .

هذا وأعلن محافظ « بنك اسرائيل » عن برنامج اقتصادى جديد لا يختلف في جوهره عن سياسة « المعراخ » الاقتصادية السابقة . وهذا البرنامج يشبه كثيرا مقترحات « الليكود » ، التى سبق وعالجناها ، وبينا كيف انها ستسبب المزيد من البطالة وتفاقم الغلاء وتدنى مستوى المعيشة .

خزينة الحكومة خاوية والخطر يتهدد رواتب آلاف الموظفين

تل ابيب — اعلن مسؤولون في وزارة المالية انهم يبذلون الان مساعي للفوز بموافقة « الليكود » على اقرار ميزانية موقتة جديدة اعتبارا من اول تموز القادم ولبضعة اشهر . واعربوا عن اعتقادهم ان الحكومة الجديدة لن تنجح في اقرار الميزانية كاملة للسنة المالية الجارية (١٩٧٧ — ١٩٧٨) . واذا لم تقرر ميزانية موقتة ثانية فان خزينة الحكومة ستكون فارغة ولن تستطيع الوفاء بتعهداتها المالية لزبائنها . كما ان الخطر يتهدد رواتب الاف الموظفين العاملين في الاجهزة الحكومية المختلفة .

ويتضح من تقديرات مسؤولي وزارة المالية ان هنالك الان نقص في خزينة الحكومة يربو على الف مليون ليرة . ولا تعرف الحكومة كيف ومن اين ستغطيه .

ومن الجدير بالذكر ان الكنيست السابقة اقرت عشية الانتخابات ميزانية موقتة للفترة بين الاول من نيسان ١٩٧٧ وحتى نهاية حزيران الجاري ، شريطة الا تتجاوز النفقات الحكومية على حساب هذه الميزانية الموقتة ٣٠٪ من مجموع الميزانية العامة المقترحة للسنة المالية ١٩٧٧ — ١٩٧٨ . وهي كما هو معلوم لا تزيد عن ١٢٢٦٥ الف مليون ليرة . لكن الحكومة انفقت حتى الان اكثر من الف مليون ليرة زيادة على ما هو مقرر لهـا .

نجاح كبير لجبهة اليسار في جامعتي القدس وبئر السبع

القدس — لمراسلنا — في انتخابات نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية في القدس ، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي (٣١—٥) ، فازت جبهة اليسار المؤلفة من « كامبوس » و « معتس » (المعراخ) باكثرية الاصوات والمقاعد (١٠٠٠ صوت و ٤٤ مقعدا) بينما هبطت قائمة الليكود والمتدينين المشتركة الى ٨٥٠ صوتا و٤١ مقعدا.

ولكن هذه النتائج ليست نهائية . فلا يزال هناك ستة مقاعد سيبت فيها بعد اسبوعين فقط . اثنان من هذه المقاعد من كليتي التربية والعلاقات الدولية حيث تساوى عدد الاصوات التي حصلت عليها كل من القائمتين وسيعاد انتخابهما في ١٤—٦—٧٧ حسب طريقة الانتخابات المنطقية المنتهجة في الجامعة وأربعة مقاعد اخرى في كلية الزراعة في رحوبوت (التابعة للجامعة العبرية في القدس) حيث لم تجر الانتخابات بشكل قانوني . اذ لم يعلن عن تسجيل المرشحين — كما ينص القانون — وانفرد جماعة الليكود بصندوق الاقتراع وتسلبطوا على المقاعد الاربعة . وقد رفعت جماعة « معتس » — المشاركة في جبهة اليسار — دعوى ضد هذا التصرف ويتوقع اعادة الانتخابات في هذه الكلية ايضا بعد اسبوعين .

هذا وتنافست في هذه الانتخابات ثلاث قوائم هي «كامبوس» وتضم ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعناصر اخرى من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وممثلي جماعة « شلي » وعناصر يسارية اخرى — وحصلت على ٣٠ مقعدا ، وقائمة « معتس » وتضم طلابا من مؤيدي المعراخ — وحصلت على ١٤ مقعدا ، وقائمة الليكود وتضم جماعة الليكود والمتدينين (يفني) — وحصلت على ٤١ مقعدا . وكان قد ابرم اتفاق قبل الانتخابات بين « كامبوس» و « معتس » انتخب بموجبه مؤيدو الطرفين مرشحا واحدا منهما حسب اتفاق مسبق في كل كلية . وقد اثبت هذا الاتفاق ، الذي استهدف اسقاط الليكود ، نجاحه . اذ تحول التناقض الذي كان من الممكن أن يحدث بين « كامبوس » و «معتس» الى مواجهة نضالية بين جبهة اليسار من جهة وجبهة الليكود اليميني من الجهة الاخرى ، ومن المتوقع بعد انتهاء الانتخابات (بعد اسبوعين) ان تتسلم جبهة اليسار قيادة اللجنة اذ ينقصها مقعدان فقط لذلك .

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس قررت تاييد كامبوس في هذه الانتخابات بهدف اسقاط الليكود .

مجلس طلابي تقدمي في بئر السبع

وفي جامعة بئر السبع هزم الليكود هزيمة ساحقة في انتخابات مجلس اتحاد الطلاب حينما منح الغالبية الساحقة من الطلاب اصواتهم الى مرشحين يساريين وتقدميين . وقد انتخب الرفيق شحدة عطية عضوا في لجنة المراقبة التابعة للمجلس .

الطلاب العرب فى التخنيون يتظاهرون لصيانة الحريات الدمقراطية !

حيفا — لمراسلنا — تظاهر العشرات من الطلاب العرب في التخنيون ، يوم الخميس الماضى (٢—٦—٧٧) ، أمام مبنى بيت الطالب وبيت ادارة التخنيون احتجاجا على قرار الادارة الغريب برفض اعطاء لجنة الطلاب العرب قاعة لاقامة حفلة غنائية شرقية . وقد رفع الطلاب اللافتات الاحتجاجية ووزعوا منشورا خاصا بمئات النسخ استنكروا فيه هذا التصرف غير الدمقراطى والذى يعتبر تعديا مفضوحا على حرية التعبير. ودعوا فيه الطلاب الى استنكار هذا التصرف والتضامن مع الطلاب العرب في نضالهم لحماية حق حرية التعبير في الحرم الجامعى . هذا ووقع أكثر من ١٥٠ من الطلاب العرب واليهود على عريضة استنكار ولا تزال حملة التواقيع مستمرة .

قمار .. وفى جامعة بار — ايلان أحقا كان ذلك بترخيص من الشرطة ؟

تل ابيب — لمراسلنا — تبين ان احتفالات يوم الطالب في جامعة بار ايلان بتل أبيب تضمنت ألعاب ميسر وقمار بالوف الليرات . حتى أن عميد الجامعة استدعى لوقف اللعب وللحيلولة دون المضاعفات التى قد تنجم عن خسارات بالوف الليرات . وأمر عميد الجامعة باقفال الكازينو التى كانت بؤرة للعب القمار .

وفي التحقيق في الامر تبين أنها ليست لعبة لمرة واحدة ، كلعبة ليلة رأس السنة ، بل نشاط له جذوره في الجامعة وأن الموظفين اللذين يديران الكازينو سبق لهما وأدارا لعب قمار في التخنيون.

ولم ينف منظم النشاط الثقافي لطلاب الجامعة حقيقة تورط طلاب في لعب القمار بقوله انه لم يكن يعرف أن الشريعة تحرم لعب القمار خصوصا في جامعة متدينة كما في بار — ايلان . وقال أن القمار يجرى بموجب رخصة من الشرطة وأن « السولد » (أى الحد الاعلى المسموح باللعب له) لا يتجاوز ٢٥ ليرة .

ومن المفارقات أن عميد الجامعة تبرع بمبلغ ١٠ آلاف ليرة لاحتفالات يوم الطالب التى تضمنت، حسب اعلانات طلابية محلية ، لعب القمار . لكن ظهر أن العميد لم يكن يقرأ هذه الاعلانات. ولم يكن يعرف بالطبخة .

وربما كان لفضح هذا الطابق في هذا الوقت بالذات علاقة بانتخابات لجنة الطلاب المقبلة .

وصلت موجة الرشاوى الى وزارة الاسكان

تل أبيب — لمراسلنا — وصلت موجة رشاوى المسؤولين الكبار في مؤسسات الدولة الى وزارة الاسكان أيضا . فقد اعتقل المهندس يعقوب يوسيفوف ، أحد موظفي الوزارة الكبار ، بتهمة الارتشاء بثلاثين ألف ليرة من مهندس أعد خرائط لبناء مركز تجاري في جلجولية سجلت لحساب الوزارة مرة ولحسابه مرة أخرى . فقبض أجرا مضاعفا دفع منه ثلاثين الف ليرة لموظف الوزارة يوسيفوف .

وفي المحكمة ظهرت شكوك اخرى حول يوسيفوف . بل وأعلن المدعى العام أن هناك احتمالا في أن يكون موظفون مسؤولون عن يوسيفوف يشاركونه جرمه .



حرب حزيران – حرب دفاع عن النفس أم حرب دفاع عن الامبريالية والأطماع الصهيونية؟

• اعداد سهيج غنادري •

* كيف حضرت اسرائيل للحرب * كيف خدم بعض العرب مخططات اسرائيل *
مواقف الحزب الشجاعة قبل الحرب وابان اشتعالها

لم تكن مجرد حرب اسرائيلية – عربية

عشر سنوات مضت على حرب « الايام الستة » ... لكن حكام اسرائيل ، ومن دفعهم وايدهم ، لم يحققوا الاهداف التى توخوها من هذه الحرب العدوانية .

ولا أحد يتحدث الان عن أن هذه الحرب كانت حربا دفاعية وضرورية . اللهم سوى بعض المهاويس السياسيين ومرافقي السواح فى المناطق المحتلة ... وحكام اسرائيل لفلفوا الكثير من اكاذيبهم عن أسباب هذه الحرب .

واليوم ، بعد مرور عشر سنوات ، كم يبدو صادقا تحليل القوى التقدمية الشريفة ، فى العالم وفى اسرائيل ، لاسباب هذه الحرب .

لقد رأى حزبنا الشيوعى الاسرائيلى ، حتى فى زمن تصاعد موجة شوفينية النصر وانجرار مدعى « اليسار » وراءها ، ان هذه الحرب لم تكن فى مضمونها الفعلى حربا اسرائيلية – عربية محلية ، انما كانت مؤامرة استعمارية مدبرة وواسعة النطاق . قادتها ونظمتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون الوثيق مع حكام اسرائيل . واستهدفت من ورائها ضرب الانظمة التقدمية الوطنية فى العالم العربى (سوريا ومصر بالاساس) وضرب صداقة هذه الانظمة مع الاتحاد السوفييتى . وذلك لارجاع الشرق الادنى الى منطقة النفوذ الاستعمارى ولصد موجة التحرر فى آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

واعتمد الاستعمار فى تنفيذ هذه المؤامرة على :

١ – النزاع العربى الاسرائيلى ، الذى منع حكام اسرائيل تسويته السلمية بدعم من الاستعمار . اذ قاموا بربط مصيرهم بعجلة الاستعمار وحولوا البلاد الى ترسانة عسكرية مسلحة بفضل الاسلحة الامريكية ...

٢ – اعتمد الاستعمار أيضا على الرجعية العربية المخلوعة ، فى البلاد التى تقوم فيها انظمة تقدمية ، وعلى الانظمة الرجعية الحاكمة . وتجدر الاشارة أيضا الى النواقص التى ميزت الانظمة التقدمية . وفى الاساس عدم خلق قاعدة شعبية واسعة ومنظمة تعتمد عليها هذه الانظمة . وهذه الثغرة فتحت المجال لتسرب العناصر الرجعية المعادية للثورة الى مراكز هامة فى الدولة وتهديدها للنظام الجديد .

أما حكام اسرائيل فقد أرادوا من هذه الحرب العدوانية طمس حقوق الشعب العربى الفلسطينى الى الابد ، والتوسع الاقليمى ، بالاضافة الى تلك الاهداف المشتركة التى وضعها الاستعمار .

وهكذا جاء عدوان ٥ حزيران تصعيدا جديدا للهجوم الاستعمارى ولعدوانية حكام اسرائيل الصهيونيين على حركة التحرر الوطنى العربية ، ممثلة بانظمتها التقدمية ، بعد فشل المحاولات الاستعمارية السابقة من تحرشات وترتيب انقلابات ... الخ .

هل صحيح انه لم يكن مفر من الاصطدام مع سوريا ؟

من يراجع اعداد الصحف الاسرائيلية التى سبقت حرب حزيران بشهرين لا بد وأن يصاب بالقرف من أساليب الدعاية الاسرائيلية الرسمية التى كانت تحض شعبها لجولة دموية . وكانت الحجة الاساسية لهذا التحريض الدموى بعض التحرشات على الحدود السورية ، مثل تسلل بعض الفدائيين للقيام بأعمال عسكرية داخل اسرائيل . وكانت الحكومة الاسرائيلية وصحافتها تواجه هذه الاعمال بالشنشنة الدعائية المنفوخة حتى يشعر الانسان الاسرائيلى بانه مهدد بخطر الابادة .. وبان هذا الخطر أصبح قاب قوسين أو ادنى ! ولا شك عندنا ان وسائل الاعلام العربية بما فيها الفلسطينية ، فى ذلك الحين ، قدمت خدمة جليلة لهذا الهدف بالتصريحات والاغانى الشوفينية عن قتل اليهود وحرقهم ورميهم فى البحر ... وكانت هذه المعركة الكلامية أفضل خدمة لاسرائيل ، أمام شعبها وأمام العالم ، للعمل على قتل العرب واحتلال أرضهم ورميهم فى الصحراء ... وقامت اسرائيل بشن حملة دعائية واسعة على الصعيد العالمى ، فى أروقة الامم المتحدة ، لاطلاع الدول الاعضاء فى مجلس الامن على « الخطورة التى تنظر فيها اسرائيل الى ازدياد أعمال التسلل والتخريب على الحدود الشمالية » . وأبا ايبان ، وزير الخارجية الاسرائيلية هدد بصراحة لا غبار عليها ، : « ان أعمال التخريب داخل اسرائيل تعرض سوريا للخطر » .

وبين ١٠ – ١٥ أيار امتلأت الصحف الاسرائيلية الرجعية بولولة الحرب . « يديعوت أحرونوت » تتحدث عن « الحرب التى اصبحت على الابواب » . وتولول « معريب » : « لم يبق الا أمل واحد – الجيش الاسرائيلى » . وتهدد « هآرتس » : « من الافضل الا تستخف دمشق بالاخطار المرتقبة » .

وفى أوائل نيسان جاء قرار الحكومة الاسرائيلية باستئناف أعمال الفلاحة فى الاراضى المجردة ، حسب اتفاقيات الهدنة ، على الحدود الشمالية ، على الرغم من المعارضة السورية الشديدة . وفى يوم الجمعة ٧-٤-٦٧ انفجرت عاصفة دموية على الحدود السورية عندما حاولت المدفعية السورية اخراج التراكتورات الاسرائيلية من هذه المنطقة بعد عدم انصياعها لطلب الخروج . وكأن اسرائيل كانت تنتظر هذا الامر ... اذ أسرعت لاعطاء الامر لطياريها بدخول الاجواء السورية حتى ضواحى العاصمة دمشق فالقت الطائرات الاسرائيلية قنابل الدمار . وبمساعدة المدفعية الاسرائيلية قتلت العشرات وأسقطت طائرات سورية . وصرح رابين بمنجهية : « أنا واثق بأن هذا درس نهائى للسوريين لكنى غير واثق من ان السوريين تلاميذ ناجحون » .

ولم يكتف حكام اسرائيل بهذا . بل تابعوا تصريحاتهم الدموية . كتصريح اشكول عشية عيد الاستقلال : « اسرائيل تحتفظ بمبدأ اختيار التوقيت والمكان والوسائل للرد على سوريا » . وصرح رئيس الاركان فى حينه ، رابين ، : « ان طريقة الرد التى اتخذت ضد الاردن ولبنان لا تلائم الا الدول غير المعنية بأعمال التخريب . أما سوريا فان الامر معها يختلف » .




مشردون جيلا بعد جيل

لقد رأى حزبنا فى هذه التصريحات وفى غيرها تهديدا مباشرا بالغزو . لذلك لم يأل جهدا فى التحذير من خطر انفجار الحرب . وجاء فى افتتاحية « الاتحاد » فى ١٧-٥-١٩٦٧ : « واجب قوى السلام فى اسرائيل ان ترفع صوتها لمنع حكام هذه البلاد من توريط البلاد فى مغامرة لا تخدم الا الاستعمار وأغراضه العدوانية » .

وجاء فى بيان اللجنة المركزية لحزبنا فى نفس التاريخ : « فالرفض النصائح الشيطانية للمستعمرين الامريكيين باستمرار سيطرتهم على النفط فى منطقتنا على حساب دم أبنائنا » .

وحذر حزبنا من الوسيلة التى اختارها عيزر فايتسمان ، قائد الشمال فى حينه ، لحل الخلاف حول منابع الاردن ، اذ لم يجد « حلا » الا ان : لا يسلم الجيش الاسرائيلى «بتجديد تحويل روافد الاردن على أيدى سوريا» .

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى بيان المكتب السياسى لحزبنا الشيوعى الاسرائيلى فى ٤ حزيران ، أى قبيل يوم واحد من اشتعال الحرب ، ذلك البيان الذى حذر فيه من بدء الحرب ... فبعد ان أشار المكتب السياسى الى ان اقامة حكومة اشكول – ديان – بيغن وضع الاوساط العسكرية المتطرفة بشكل تحولا نحو اليمين ، أكد قائلا : « لقد وصل الشرق الاوسط الى حالة عشية الحرب . والمستعمرون الامريكيون والبريطانيون سوية مع حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ينوون انزال ضربة عسكرية بانظمة الحكم المعادية للاستعمار فى سوريا ومصر » ...

واذا خرجنا من دوامة التصريحات الهستيرية الحكومية الرسمية ، نستطيع أن نؤكد ، ما اعترف به حكام اسرائيل فيما بعد ، وهو ان كل هذه الحجج لم تكن تحتم الاصطدام مع سوريا . فهذه الحجج كانت مجرد مبرر لاشعال هذا الاصطدام . وكان من الممكن الا يحدث الاصطدام لو انصاعت اسرائيل لقرارات الامم المتحدة بخصوص الحقوق القومية للشعب العربى الفلسطينى وحق اللاجئين فى العودة أو التعويض . وعملت على التسوية السلمية .

بين التضامن والتآمر فى مصر !

الاستعمار واسرائيل لم يستهدفا فقط سوريا . كان يحدوهما الامل بضرب الثورة المصرية ورمزها العربى الافريقى البارز جمال عبد الناصر .

ومصر كقائدة لحركة التحرر العربية ، فى ذلك الوقت ، لم تستطع أن تقف مكتوفة الايدى أمام التحرشات بسوريا والتهديدات الاسرائيلية . وكان من الطبيعى ان تسرع لاعلان تضامنها ومن ثم لعقد اتفاقية دفاع مشترك مع سوريا ، اشتركت فيها الاردن فيما بعد .

ومنذ الثلاثاء ١٦ أيار أعلنت القوات المصرية حالة الطوارىء . وأعلن عبد الناصر ، بعكس ما يعلنه خلفه بعد ١٠ سنوات !! : « ان امريكا وليست اسرائيل هى العدو الرئيسى للقضية العربية ... فالاستعمار والصهيونية والرجعية كلمات مترادفة يقف خلفها الامريكيون الذين يريدون ان يرثوا الدور الذى كان يقوم به الاستعمار البريطانى فى الشرق الاوسط » .

وأعلن عبد الناصر فى ٢٢-٥ فى خطابه فى القوات المصرية فى سيناء ، والتى أدخلها بعد ان طلب من قوات الامم المتحدة الخروج ، ان مصر قررت اغلاق خليج العقبة فى وجه الملاحة الاسرائيلية .

وشكلت مسألة اخراج قوات الهدنة ودخول القوات المصرية الى سيناء واغلاق مضائق تيران حجة جديدة فى أيدى حكام اسرائيل لتسعير الوضع .

وفى ٢١ أيار أنهى الجيش الاسرائيلى التجنيد الجزئى لوحداته الاحتياطية . وفى الاسبوع الاخير من أيار وضعت اسرائيل اللمسات الاخيرة على خطتها العسكرية ، وكل « الاسباب » جاهزة ... عن خطر الابادة ! والسبب الداخلي مشجع أيضا اذ وصلت البطالة الى وضع خطير ، فحسب الارقام الرسمية بلغ عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية سنة ١٩٦٦ مئة ألف انسان . وصرح وزير العمل الاسرائيلى فى أوائل أيار ان البطالة ستزداد ب ٢٨ بالمئة خلال الاشهر القليلة القادمة ....

وقامت فى اسرائيل حكومة تكتل وطنى عشية أيام الحرب ، ضمت الليكود . وعين ديان وزيرا للدفاع .

كيف فضح حكام اسرائيل أنفسهم ...

قبل الحرب ، وفى أثنائها ، اعتمدت السياسة الاسرائيلية على التصريحات الكاذبة بخصوص « خطر الابادة » وضرورة « الدفاع عن النفس » . واتهمت حتى الدول العربية بالبدء فى شن الحرب . لكن بعد مرور أسابيع قليلة على الحرب أخذ المسؤولون الاسرائيليون يدلون التصريح تلو الاخر فى تكذيب انفسهم .... وأبرز هذه التصريحات تصريح بيرس بان الاعداد للحرب بدأ قبل عشر سنوات . أى حالا بعد غزو سيناء . («مبات حداش» ١٥-٦-٧٦) . .

وحتى قبل اشتعال الحرب بثمانية أشهر كتبت « هعولام هزيه » نقلا عن مصادر متبصرة ، ما يلى : « ان حكومة اسرائيل توشك ان تحول نفسها الى تابع ذليل لدولة أجنبية . وتلك الدولة العظمى تطالب اسرائيل بالقيام بخدمة .... ففى سوريا فشلت محاولة انقلاب . وهرب المتآمرون الى الاردن . وكانت تلك المحاولة آخر المحاولات لدائرة الاستخبارات الامريكية لانقاذ هذه الدولة ... » .

لقد صرح وزير العمل فى حينه ، يغئال الون ، بعد الحرب ، كما جاء فى «معريب» (١٠-٧-٦٧) : « اذا كان مكان للاعتذار فيجب ألا يكون على اننا بدأنا الحرب فى الخامس من حزيران بل لاننا لم نبدأها قبل ذلك » .

واعترف رئيس الحكومة ، نفسه ، بأن تجمع الجنود المصريين فى سيناء بعد دخولهم فى أيار ١٩٧٦ لم يكن تجمعا هجوميا بل كان تجمعا دفاعيا (يديعوت أحرونوت ١٨-١٠-٦٧) .

وكتبت « دافار » فى ٣٠-٦-٦٧ : فى تلك الايام ذهب أحد زعماء « رافى » المعروفين (بن غوريون – س.غ) من وزير لوزير فى محاولة لاقناعهم بارجاء الحرب حتى نحصل على حليف .... » .

لذا اضطرت « هآرتس » أن تنشر مقالا لشبتاى تيت فى ١٨-٤-٦٨ . جاء فيه : « الراى العام كان مستعدا لان يصدق بان اسرائيل واجهت فى أيار ١٩٦٧ خطر الابادة واليوم تجىء تصريحات رئيس الحكومة والوزراء لتؤكد ان هذا لم يكن الا مناورة ، مسرحية .. » .

ويتابع : « ذلك يظهر عدوانية اسرائيل منذ البداية . ويظهر انها سرقت بالاحابيل ثقة الراى العام فى الوقت الذى كانت كل نيتها احتلال مناطق أخرى من أيدى العرب . وعلى هذا فلا شك فى ان كيان اسرائيل وحريتها وسلامة مواطنيها لم يتربص بها أى خطر ... » .

بين ديان وفلنر ... بين استمرار الحرب والسلام الوطيد

لم تصمد الجيوش العربية أمام الهجمة الاسرائيلية « المفاجئة » فى الساعة الثامنة من صباح الاثنين فى الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ .

لم تصمد بسبب عدم استعدادها الكافى . وبسبب الخيانات . وبسبب تحطيم سلاحها الجوى ومطاراتها فى الساعات الاولى المعركة . ولالف سبب آخر لا مجال لبحثه فى هذه المقالة .. ولكن لا بد من الاشارة الى ان الانظمة العربية لم تكن تقدر قدرة اسرائيل كما يجب وعزمها على الهجوم . وهنالك حاجة للاشارة الى الدور الخطير الذى قام به مبعوثو الاصدقاء الجدد للسادات ... الاسطول الامريكى السادس فى البحر المتوسط وسفينة « ليبرتى » الامريكية .

وفى النهاية من المفيد ان نذكر ان ديان قال فى أثناء المعارك : « عدنا الى الاماكن المقدسة لكى لا نفارقها الى الابد .. » . وأضاف فيما بعد : هذه هى الحدود التى وصل اليها جيلنا . وكل جيل يصنع الحدود التى تلائمه وحسب احتياجاته ... كما نذكر ان الصحافة الاسرائيلية امتلأت بآلاف التصريحات الشوفينية المماثلة . ولم يصمد فى وجه هذه الهستيريا السياسية العسكرية الا حزبنا الشيوعى الذى بقى أمينا لواجبه الاممى . فقد صرح ماير فلنر ، الامين العام للحزب ، يوم اندلاع الحرب فى ٥ حزيران فى الكنيست الاسرائيلى : « تقولون بان هذه الحكومة هى حكومة « وحدة وطنية » . أما نحن فنقول للشعب : ان هذه حكومة حرب معادية للوطن » .

فالدهايم يستنكر عدوان روديسيا على موزمبيق

نيويورك – استنكر كورت فالدهايم ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الاستفزاز المسلح الجديد اللي قام به النظام الروديسي ضد موزمبيق وطالب بجلاء قوات المعتدي على الفور دون قيد او شرط . وقال ان من شان الاستفزاز ان يسفر عن عواقب وخيمة بالنسبة للمنطقة كلها .

هذا وتفيد الانباء الواردة من موزمبيق ان القوات الروديسية ، التي توغلت فى البلاد مسافة تسعين كيلو مترا واستولت على مدينة مطابين ، تشتبك فى قتال ضار مع القوات الموزمبيقية التي تتصدى للغزاة العنصريين .

منح وسام لينين للسكرتير العام للحزب الشيوعى البلغارى

موسكو – بدأ الوفد البلغارى برئاسة تيودور جفكوف ، السكرتير العام للحزب الشيوعى البلغارى يوم الاربعاء الماضى ، جولته فى الاتحاد السوفييتى . ووصل الى مدينة آلما – آتا عاصمة جمهورية كارخستان . ثم سيقوم بزيارة لمدينة اليانفسك مسقط رأس لينين .

وفى موسكو أجرى الوفد مباحثات مع القادة السوفييت حول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ، وحول عدد من المسائل الدولية . وفى الكرملين منح ليونيد برجنيف يوم الثلاثاء الماضى الرفيق تيودور جفكوف وسام لينين وميدالية النجمة الذهبية لبطل الاتحاد السوفييتى وذلك تقديرا للخدمات الجليلة فى مجال تدعيم الصداقة السوفييتية – البلغارية وتوطيد السلم ، والحركة الشيوعية العالمية . وأشار ليونيد برجنيف وتيودور جفكوف فى كلمتيهما الى وحدة الاراء بين حزبيهما ازاء كافة المسائل التى جرى بحثها . ودعوا بشكل خاص الى تنفيذ مبادىء الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكى بحذافيرها ، والى استكمال الانفراج السياسى بآخر عسكرى .

تغيير الطابع السكانى للمناطق المحتلة – جريمة حرب

جنيف – اتخذ المؤتمر الدبلوماسى الدولى للحقوق الانسانية ، يوم الثلاثاء الماضى ، والذى تشارك فيه مئة دولة ، قرارا يعتبر نقل السكان فى المناطق المحتلة جريمة حرب يدينها القانون الدولى . كما اعتبر المؤتمر التمييز العنصرى جريمة يدينها القانون الدولى . ويذكر انه تم اضافة هذين البندين الى اتفاقيات جنيف التى اقرت فى عام ١٩٤٩ والخاصة بمعاملة السكان المدنيين فى المناطق المحتلة . هذا ويعتبر حكام اسرائيل ، الذين يرفضون الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ويستمرون فى تغيير طابع هذه المناطق السكانى هذا القرار معاديا لهم .

ممدوح سالم : المساعدات الاجنبية لن تنقذ اقتصاد مصر

القاهرة – اعلن السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر ووزير الداخلية فى تصريح أدلى به ، يوم الاربعاء الماضى ، أن المساعدة الاجنبية لمصر غير قادرة على ضمان تنفيذ المشاريع الاقتصادية لتنمية البلاد .

والجدير بالذكر أن الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية كان قد أشار قبل أيام الى الوضع الاقتصادى المرير الذى تعاني منه البلاد . وتشير وكالات الانباء الى أن ديون مصر الخارجية تبلغ زهاء ١٢ مليار دولار والقسم الرئيسى منها هى القروض القصيرة الامد التى قدمتها البلدان الغربية وبعض الدول العربية بشروط جائرة وبفائدة تتراوح بين ١٥–١٨٪ سنويا .

قوانين تعسفية جديدة فى مصر

القاهرة – نشرت وكالة انباء « فرانس برس » فى نبأ نقلته من القاهرة نص الرسالة التى بعثت بها قادة « حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي فى مصر » الى الرئيس المصري انور السادات ، والتي تضمنت انتقادات لمشروع القانون الذي يناقش فى مجلس الشعب حول الاحزاب الجديدة . وجاء فى الرسالة « ان حزب الوسط ، منح فى الواقع ، حق فرض رقابته على تشكيل الاحزاب الجديدة . ذلك ان اللجنة التي تم تشكيلها بغية مراقبة عملية تاسيس الاحزاب ، تتالف باجمعها من ممثلي حزب الوسط الحاكم . وطالبت قيادة حزب اليسار الرئيس المصري بان يناقش مشروع القانون بشكل دقيق من قبل الجماهير الشعبية واجهزة الاعلام . وانتقد ممثلو القوى اليسارية ايضا ما نص عليه مشروع القانون من ان يكون من بين مؤسسي اي حزب ما لا يقل عن العشرين نائبا . لان من شان هذا التحديد التعسفي ان يحرم « حزب التجمع الوطني الوحدوي فى مصر » حق التنظيم الشرعي كحزب سياسي مستقل يمثل اوساط اليسار والقوى التقدمية الاخرى .

هل يعود حزب الوفد ؟

القاهرة – اعلن عدد من اعضاء مجلس الامة انهم سيعيدون تاليف حزب الوفد المصري الذي توقف عن النشاط قبل ٢٥ عاما على أثر ثورة يوليو ١٩٥٢ . وجاء هذا الاعلان على أثر اقرار قانون الاحزاب فى مصر الذي يشترط ، لتسجيل اي حزب جديد ، ان يكون له لااقل من عشرين عضوا فى مجلس الامة .

عالم اليوم

اخفاق مؤتمر الشمال والجنوب

انهى ما يسمى بمؤتمر الشمال والجنوب أعماله ، يوم الخميس الماضى ، فى العاصمة الفرنسية دون أن يحرز أى تقدم فى المسائل الاساسية التى بحثها . وقد اشترك فى هذا المؤتمر ٢٧ دولة بينها ٨ دول رأسمالية صناعية متطورة ، مثل الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية . وال – ١٩ دولة الاخرى المتبقية هى دول نامية تمثل مجموعة « أوبك » المصدرة للنفط ومجموعة دول عدم الانحياز والدول الفقيرة فى كل من آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

وليست هذه هى المرة الاولى التى ينعقد فيها هذا المؤتمر وينتهى الى الاخفاق .

والحقيقة هى ان المراقبين السياسيين والاقتصاديين ، بشكل خاص ، لم يتوقعوا أن يسفر المؤتمر عن تحقيق اى تقدم فى المسائل المطروحة على بساط بحثه .

وكتب الكثيرون من المعلقين الغربيين يتوقعون اخفاقه وفشله التام .

ويستدل من البيان الختامى الذى صدر ، مساء الخميس الماضى ، أن الدول الرأسمالية الصناعية رفضت مطالبة الدول النامية بتغيير النظام الاقتصادى العالمى السائد حاليا فى العلاقات بين الدول النامية والفقيرة من جهة والدول الرأسمالية من جهة ثانية ، واستبداله بنظام اقتصادى جديد يلبى المصالح الحقيقية والمشروعة للطرفين .

فالنظام الاقتصادى السائد اليوم هو السبب فى الحيف الصارخ اللاحق بالدول النامية . وهو يتلخص فى أن الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية تتحكم فى السوق الرأسمالى العالمي . فتستورد المواد الخام مثل النفط والنحاس والحديد والارانيوم والماس والكوبالت والرصاص والذهب وغيره من المعادن الثمينة الضرورية لنمو صناعة الدول الامبريالية بأسعار زهيدة جدا . وهى تبيع الدول النامية ، بالمقابل ، السلع المصنعة والمواد الغذائية الحيوية بأسعار باهظة جدا .

اى ان الدول الرأسمالية الصناعية المتطورة (الامبريالية) تنهب ثروات الدول النامية الاساسية بأسعار بخسة جديدة وتبيع سلعها لها بأسعار عالية فتحقق أرباحا ضخمة جدا . وتقدر هذه الارباح بعشرات مليارات الدولارات .

ان هذا النظام الاقتصادى ، الذى فرضته الدول الرأسمالية الغنية المستعمرة (بالكسرة) على الدول الفقيرة (التى كانت مستعمرة (بالفتح)) طيلة عشرات السنين ، حول الدول النامية والفقيرة الى مصدر هام للمواد الخام الثمينة ، لكن البخسة الثمن ، وسوقا لتصريف منتجات الدول الرأسمالية تلك .

وتتلخص مطالب الدول النامية بالغاء هذا النظام الجائر من العلاقات الاقتصادية الدولية ، وذلك أولا برفع أسعار منتجاتها (المواد الخام) والحفاظ على ثرواتها من الاستنزاف الذى تتعرض له ، وثانيا بتخفيف أسعار السلع الصناعية والاستهلاكية التى تستوردها من الدول الرأسمالية الغنية ، وثالثا مساعدتها على تطوير صناعتها الوطنية وتقديم المعارف والخبرات التكنولوجية لشعوبها حتى تتمكن من استغلال ثرواتها الوطنية وطاقاتها البشرية ، على أكمل وجه .

وتطالب الدول النامية الدول الرأسمالية الغنية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تصدير التضخم المالى الى اقتصادياتها وما يترتب عنه من نتائج اقتصادية واجتماعية سلبية وضارة .

فكما هو معلوم تصدر الدول الرأسمالية الصناعية المتطورة التضخم المالى ، الذى يعانى منه اقتصادها ، الى الدول النامية وذلك عن طريق الزيادة الكبيرة والمستمرة فى أسعار السلع الصناعية والاستهلاكية الغذائية والخدمات التى تصدرها للدول النامية ، وعن طريق الانخفاض المستمر لقدرة عملاتها الشرائية . فالدول النامية تبيع منتجاتها من المواد الخام مقابل الدولار والجنيه الاسترلينى والمارك الالمانى الغربى والفرنك الفرنسى وكذلك السويسرى والين اليابانى والفولدن الهولندى . ونتيجة للتضخم المالى فى البلدان المذكورة تنخفض القدرة الشرائية لهذه العملات ، وبالتالى تنخفض مداخيل الدول النامية نتيجة لذلك .

والخلاصة هى أن الدول النامية تخسر فى علاقاتها التجارية والاقتصادية مع الدول الرأسمالية فى الحالتين ، حين تبيعها سلعها بأسعار زهيدة (مضطرة) وحين تتأثر مداخيلها من العملات الاجنبية بسبب عدم استقرار هذه العملات وهبوط قدرتها الشرائية .

وطبيعى فى مثل هذه الظروف والعلاقات غير المتكافئة أن يزداد العجز فى الميزان التجارى بين هذه الدول وأن تضطر الدول النامية من أجل تغطية هذا العجز الى الاقتراض والاستدانة من الشركات الاحتكارية الغنية والدول الرأسمالية الغنية . وقد بلغت ديون الدول النامية اليوم ، نتيجة لذلك ، عشرات مليارات الدولارات . وتتحول هذه الديون الى عبء كبير لا يحتمل على اقتصاديات الدول النامية .

أضف الى ذلك ان الدول الرأسمالية الغنية تستخدم هذا الوضع غير الصحى وغير العادل فى العلاقات الدولية من أجل تثبيت مواقعها السياسية فى عدد من الدول النامية والابقاء على سيطرتها فيها وتحكمها بمواردها وخيراتها الطبيعية . وتستخدمه كأداة ضغط لابقاء الدول النامية فى اطار العلاقات الانتاجية الرأسمالية الجائرة .

وحتى حين تطالب الدول النامية الدول الرأسمالية بأن تزيد الاخيرة مساعداتها المالية كتعويض عما تخسره الدول النامية نتيجة لكل ما ذكر فان الدول الرأسمالية ترفض ذلك بكل قوة . و « المساواة » التى تتكرم هذه الدول بتقديمها للدول النامية شحيحة وهزيلة جدا . ففى مؤتمر باريس أعلن المندوب الامريكى أن بلاده ستزيد المساعدة الاجنبية للدول النامية ب ٣٥٠ مليون دولار فى السنتين القادمتين . وهذا مبلغ زهيد جدا اذا ما قورن بحاجيات الدول النامية وبالارباح الضخمة التى تحققها الاحتكارات الامريكية من استثماراتها فى الدول النامية والتى تقدر بآلاف ملايين الدولارات سنويا . وزهيد جدا اذا ما علمنا ان السعودية ، المنتج الرئيسى للنفط فى العالم الرأسمالى ، تستثمر أموالا فى البنوك الامريكية تزيد عن ٦٠ ألف مليون دولار .

ان نتائج مؤتمر باريس دلت بوضوح على ان الدول الرأسمالية ترفض التخلى عن امتيازاتها وعن مصالحها الانانية ونهبها لثروات الشعوب والدول النامية . وهذا ما كان متوقعا . فالاحتكارات الامبريالية الضخمة لا تتخلى بسهولة عن مصالحها فى نهب ثروات شعوبها والشعوب الاخرى . وهى لا تتخلى عن هذه المصالح الا مضطرة .

« مراقب »

الفريق العربي في التخنيون يفوز بالميدالية الذهبية وبطولة المعهد !

حيفا - لمراسلنا - فاز فريق الطلاب العرب في التخنيون ببطولة المعهد لكرة القدم بعد فوزه في عدة مباريات كان اخرها في يوم الثلاثاء الماضي . وقد فاز الفريق العربي بالميدالية الذهبية التي تسلمها في احتفال رسمي ، يوم الثلاثاء ٣١\٥\٧٧ ، فطاف مؤيدوه في الملعب واروقة المعهد احتفاءاً بالانتصار . وقد امتاز اعضاء الفريق بدون استثناء وفي جميع مبارياتهم مما اهلهم لهذا الفوز الرائع . وكان لتشجيع العشرات من الطلاب العرب الذين واكبوا المباريات الاثر البالغ في رفع معنويات الفريق . وتحقيق الفوز واضفاء رونق خاص على المباريات . مما حدا بمنظم المباراة الى منح الجمهور ميدالية خاصة !

● مجيد سلباق ● وابراهيم خوري ● من ملوك الأهداف ● في الموسم الرياضي ٧٧/٧٦

فاز اللاعب الشفاعمري **مجيد سلباق** الذي يلعب ضمن صفوف فريق شباب الناصرة بلقب النائب الثاني (مرتبة ٣) لملك الاهداف في الموسم الرياضي ٧٧\٧٦ ضمن فرق الدرجة الاولى . اذ بلغ عدد الاهداف التي احرزها ١٤ هدفا . وقد فاز بالمرتبة الخامسة اللاعب العربي **ابراهيم خوري** (ترشيحا) الذي يلعب في صفوف فريق هبوعيل نهاريا وبلغ مجموع الاهداف التي احرزها ١٣ هدفا . وفيما يلي ننشر قائمة « الملوك » لفرق الدرجة الاولى كاملة :

١ - ب. للكين - (هبوعيل طيرة الكرمل) - (٢٠ هدفا) .
٢ - هـ. لبيا - (مكابي هرتسليا) - (١٦ هدفا) .
٣ - **مجيد سلباق (شباب الناصرة)** و ر. شالوم (رعنانا) - (١٤ هدفا) .
٤ - **ابراهيم خوري - (هبوعيل نهاريا)** و أ. دباش (هبوعيل هرتسليا) و د. زبتسكي (نحليئيل) - (١٣ هدفا) .
٥ - أ. بهجلي (راس العين) (١٢ هدفا) .
٦ - ح. تيوتا (رعنانا) و ي. كروب (قريات شمونة) و ن . شتاين (افيكيم) - (١١ هدفا) .

● ابراهيم لبابيدي ● وعدنان حدرج ● بطلا رفع الأثقال

جرت هذا السبت مباريات بطولة اسرائيل في رفع الاثقال ، في مبنى « بيت شريت » في رحوبوت ، في الاوزان العشرة - وكان من بين الابطال العشرة بطلان عربيان هما ابراهيم لبابيدي وعدنان حدرج . وننشر فيما يلي اسماء الابطال حسب أوزانهم .

وزن الذبابة - مئير دولويا (مكابي تل ابيب) ورفع ١٧٧،٥ كيلوغرام .

وزن الدجاجة - تسفي ادلر (هبوعيل زخرون يعقوب) ورفع ١٩٥ كيلوغراما .

وزن الريشة - موشه يسسخار (مكابي تل ابيب) ورفع ١٨٠ كيلوغراما .

الوزن الخفيف - الكس مندل (مكابي تل ابيب) ورفع ٢٢٢،٥ كيلوغرام .

الوزن المتوسط - ابراهيم لبابيدي (هبوعيل عكا) ورفع ٢٥٢،٥ كيلوغرام .

وزن خفيف ثقيل - شلومو فريد (هبوعيل قريات حاييم) ورفع ٢٥٠ كيلوغراما .

وزن متوسط الثقيل - يروحام براق (مكابي تل ابيب) ورفع ٢٥٠ كيلوغراما .

وزن تحت الثقيل - عدي بارنا (مكابي تل ابيب) ورفع ٢٣٥ كيلوغراما .

وزن الثقيل - يفيم ايزنبرغ (هبوعيل تل ابيب) ورفع ٢٣٠ كيلوغراما .

وزن فوق الثقيل - عدنان حدرج (هبوعيل عكا) ورفع ٢٧٢،٥ كيلوغرام .

الرياضة

فوز منتخب الاتحاد السوفييتي ببطولة أوروبا في المصارعة

في المرتبات الاخرى : ٢- بلغاريا ٣- تركيا ٤- رومانيا ٥ - ألمانيا الدمقراطية ٦ - بولونيا .

تركيا (ازمير) - اعلن هنا عن فوز منتخب الاتحاد السوفييتي للمصارعة ببطولة اوروبا بعد فوزه بست (٦) ميداليات ذهبية وثلاث (٣) ميداليات فضية وميدالية برونزية واحدة وذلك في المباريات التي انتهت يوم الاربعاء الماضي . وقد فاز بالمرتبة الثانية المنتخب البلغاري وحاز على ميداليتين ذهبيتين واربع ميداليات فضية وفاز بالمرتبة الثالثة منتخب تركيا وحاز على ثلاث ميداليات فضية واثنتين برونزية . واما منتخبات رومانيا والمانيا الدمقراطية وبولونيا ففازت بالمرتبات ٤ و ٥ و ٦ على التوالي .

هذا وميز هذه المباريات صعود تركيا الى حلبة البطولة بفوزها بخمس ميداليات (٣ فضية و ٢ برونزية) واحتلالها بذلك المرتبة الثالثة . بينما تاخر كل من المنتخب الالماني والبولوني الى المرتبتين الخامسة والسادسة الامر الذي يوجب اعادة النظر في لعب ومستوى كل من الفريقين . اما الفريق البلغاري فقد حسب له المراقبون احدى المرتبتين الاولى او الثانية فالبلغار عريقون في لعبة المصارعة ولا ينافسهم في هذا المجال سوى السوفييت . واما الفريق الروماني فقد حافظ على قوته .

الفريق السوفييتي

رغم كل الاستعدادات والتدريبات التي اعطيت للفريق السوفييتي فقد همس مدرب الفريق حسام الدينوف في اذن فلاديمير جولوبييف ، استاذ(*) الرياضة السوفييتي : « ان المنافسين الاساسيين للمصارعين السوفييت هم البلغار في المحل الاول » . لذا فليس غريبا انه قام بدراسة طويلة وعلمية متفحصة للمصارعين البلغار في محاولة صعبة لتحسس نقاط الضعف لديهم . ثم قرر قراره الحاسم .

البلغار حساسون جدا . يعتمدون على خبرتهم السابقة عن المصارع السوفييتي فلان او علان . لذا يجب تغيير كادر المصارعين . ولكن هل يجد من يكون بديلا . حاول وعمل الكثير ودرس تدريسا طويلا وقاسيا .. فكانت النتيجة :

●● نصف اعضاء المنتخب السوفييتي المصارعة فقط من الابطال الاولمبيين . واما الباقون فهم مصارعون جدد من الهواة والشباب اختارهم المدرب من اعضاء منتخب الاتحاد السوفييتي العام الذين اكثر من نصفهم لم يبلغ ال - ٢٣ من العمر .

وقد اثبت المدرب صحة نظريته وفاز فريقه بهذا النصر الكبير . وتشكل الفريق السوفييتي من عشرة مصارعين (حسب الاوزان) هم : ١) كولتشنسكي (وهزم بطل العالم الاسبق من بلغاريا الكسندر توموف .

ويذكر ان كولتشينسكي كان هزم توموف في الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٦ وانتزع منه لقب بطولة العالم بعد ان حمله لمدة اربع سنوات بدون منافس - وزن ثقيل . و ٢) ايرابيت ميناسيان (وزن حتى ٩٠ كيلوغراما) وهو مصارع جديد من يريفان . و٣ فلاديمير تسيبوكساروف من تيومين (وزن حتى ٨٢ كيلوغراما) و ٤) سورين ناكباديان وعمره ٢٠ عاما يلعب في وزن اقل من ٦٨ كلوغراما وهو من مدينة استراخان في اوزبكستان و ٥) نيلسون دافيديان من كييف وهو يلعب في وزن حتى ٦٢ كيلوغراما وقد فاز بهذا الوزن في اولمبياد ٧٦ بالميدالية الفضية . و ٦) الكسندر كولتشينسكي من كييف وهو بطل اولمبي و ٧) اناتولي بيكوف من ألما آتا بطل اولمبي ايضا . و ٨) نيقولاي بالبوشين وهو ايضا بطل اولمبي من موسكو . و ٩) كامل فاتكولين من طشقند وهو بطل جديد لعب ضمن وزن الديك . و ١٠) جاكسالك اوشكيمبيروف من ألما آتا وهو بطل جديد لعب ضمن وزن الذبابة .

صورة لاحدى مباريات المصارعة (خاص بالاتحاد)

لفت نظر ..

لعله من المفيد في هذه الايام ، قبل أسبوعين من الانتخابات النقابية (الهستدروت) في اسرائيل ، أن نلفت الانظار الى الحقائق التالية عن دور أحد اتحادات النقابات العالمية (واخترنا الاتحاد السوفييتي) تجاه الرياضة والرياضيين :

●● هناك ٣٣ جمعية رياضية يمولها اتحاد النقابات السوفييتية . وينضوي تحت لواء هذه الجمعيات قرابة ٣٠ مليونا من العمال والمستخدمين والعاملين في الكولخوزات والسوفخوزات والدارسين من الشبيبة من مختلف الاعمار والمهن . وتتيح هذه الجمعيات لكل من يرغب فرصا واسعة للمحافظة على قواه الصحية وتطوير مهارته الرياضية .

●● توجد تحت تصرف الرياضيين النقابيين ٢٨٩٤ ملعبا رياضيا و ٧٦٧ حوضا للسباحة و ١٢٠٠ قاعة رياضية و ٥٣٥٣ مركزا للتزلج و ٢٦٠ الف ساحة رياضية . هذا ويفتتح في مدن وقرى البلاد ، سنويا ، الجديد والجديد من المنشآت الرياضية .

●● يعتبر اتحاد النقابات السوفييتية السياحة في أرجاء الوطن السوفييتي والاوطان الاخرى فرعا من فروع الرياضة حيث يطور الانسان معلوماته ويزيد من اطلاعه ويرفه عن نفسه ويطور حركته . لذا فقد عملت النقابات بشكل مركز على تطوير هذا الفرع من الرياضة . وخلال الخطة الخمسية المنصرمة (١٩٧١ - ١٩٧٥) لوحدها تم انشاء نحو ٤٠٠ مشروع سياحي جديد .

●● لم تقف الرياضة النقابية عند حد شغل الفراغ والتسلية وانما تعدت ذلك الى حدود التنافس الرياضي المحلي والعالمي . وقد خاض الرياضيون النقابيون السوفييت عشرات أنواع المسابقات الرياضية العالمية . وعلى سبيل المثال لا الحصر ، شارك الرياضيون النقابيون السوفييت في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الاخيرة وفازوا بثمانية أوسمة ذهبية وخمسة فضية وسبع ميداليات برونزية . هذا وكان اسهام رياضيي النقابات في فوز الفريق السوفييتي في الالعاب الاولمبية في مونتريال كبيرا أيضا حيث أحرزوا ٣٣ ميدالية ذهبية و ١٨ فضية و ٢٣ برونزية .

ولعل البعض لم يعرف بعد ، ان أبطال العالم السوفييت ، فاسيلي الكسييف ونيقولاي اندريانوف ونيللي كيم ، هم رياضيون نقابيون !

● زهـرة تذبـل ●

نجيب سليمان زيدان واولاده واخوته وعموم آل زيدان وابو غنيمة وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

مهيب نجيب زيدان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٣١ ربيعا وذلك يوم السبت الموافق ١١\٦\١٩٧٧ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عبلين .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد - عبلين

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع .

● دورة الألعاب الصيفية للطلاب ● في آب القادم ● في صوفيا .

سيجتمع في صوفيا ، عاصمة جمهورية بلغاريا الشعبية للمرة الثانية ، بعد مرور ١٥ سنة ، خيرة ممثلي الشبيبة الرياضية الطلابية من جميع انحاء العالم وذلك خلال الفترة الممتدة من ١٧ - ١٨ آب القادم حيث تنظم دورة الالعاب الطلابية العالمية الصيفية لهذا الموسم . وستفتتح الدورة على شرف الرفيق تيودور جيفكوف ، الامين العام للحزب الشيوعي البلغاري . وستمارس في هذه الدورة عشرة انواع من الالعاب الرياضية هي : سباق الركض بمختلف المسافات والسباحة وكرة السلة والكرة الطائرة والجمباز وكرة الماء والقفز في الماء والمبارزة والتنس والمصارعة.

رقم قياسي بالقفز يحققه رياضي سوفييتي

حطم الرياضي السوفييتي الكسندر غريغورييف الرقم القياسي بالقفز . اذ قفز ٢٣٠ سم أي بأكثر من سنتمترا واحدا من الرقم القياسي السابق .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات

لنمنع تسلط اليمين على الهستدروت

الثلاثاء ٧-٦-١٩٧٧

● اللد - الساعة ٧ مساء - **ابراهيم مالك** .
● بات يام - الساعة ٨ مساء - **ش. شموئيل** .

الاربعاء ٨-٦-١٩٧٧

● تل أبيب - ٨،٣٠ مساء في النادي - **وولف ايرليخ** .

الخميس ٩-٦-١٩٧٧

● كابول - الساعة ٦ مساء - **سليم القاسم** .

الجمعة ١٠-٦-١٩٧٧

● يافا (اجتماع احتفالي) - الساعة ٨،٣٠ مساء - **ماير فلنر واميل حبيبي** .

السبت ١١-٦-١٩٧٧

● دير حنا - الساعة ٥ مساء - **سليم القاسم** وجمال طربيه .

من هنا وهناك

رجل ذو ضمير !

جرت عملية سطو على مخزن للأثاث . واعترضت الشرطة سبيل سيارة شحن محملة بطاولة واحدة . ولدى استجواب السائق ظهر انها سرقت من المخزن المذكور . وتعجبت الشرطة للص الذي اكتفى بطاولة واحدة فقط من المخزن كله .

ولكن الحرامي اوضح الامر فقال انه كان يسهر عند صديق . واحتد النقاش حول موضوع ما . فضرب بقبضته على الطاولة فتحطمت . ولما لم يكن يملك ان يشتري له بدلا منها قرر ان يسرق واحدة ليهديها له لأن ضميره وبخه على تحطيم الطاولة .

فائدة من بيغن !

ذكرت السيدة يهوديت لودين التي تسكن في البيت المقابل لبيت مناحم بيغن في « دكتور روزنبويم » في تل ابيب ان انتصار حزب الليكود في الانتخابات الاخيرة عاد عليها بفائدة واحدة . وقالت : « كنا نخاف كثيرا من اللصوص . اما الان فالشارع مليء برجال الشرطة ولم نعد نخافهم » .

«الحق على الدورة»

القى البوليس البلجيكي القبض على لص وهو يحاول سرقة احد البنوك متلبسا بجريمته . وبعد التحقيق المتواصل معه تطرق المحققون الى تاريخ حياته . فوجدوا لدهشتهم ان اللص كان خجولا جدا الى درجة انه احتاج لدورة خاصة في مستشفى الامراض النفسية للتخلص من الخجل !

معها حق !

من المعروف عن الزرافة انها لا تعتبر من الحيوانات المتوحشة التي تستشرس لمجرد مرآها لبني البشر . وخصوصا تلك « المتربية » في احدى حدائق « السيرك » حيث يمربها انسان ويطعمها ويلاطفها ولا يقسو عليها الا في الحالات الضرورية .

ولكن في الاسبوع الماضي حدث أمر معاكس اعتبره اصحاب السيرك الانجليزي غريبا من نوعه . وذلك حينما تقدم المدرب من الزرافة ليلاطفها ويلاطف ابنتها بعد ساعتين من ولادتها . فهبت الزرافة بكل قوتها ورفست المدرب ولم تهدأ الا بعد خروجه من القفص . وحينما جاء الطبيب وعاين الحادث قال لمدير السيرك . انها لعبرة يجب الاستفادة منها بالنسبة لباقي الحيوانات ايضا . فالزرافة اضطرت الى ضرب المدرب الذي تكن له حبا جما لسبب واحد . وهو انها لا تريد لابنتها ان تحب المدرب اكثر مما تحبها هي .. امها . لذا فيجب تركهما سوية لعدة ايام .. حتى تقتنع الأم من حب ابنتها لها .. وبعدئذ فقط يتفضل المدرب ويزورها .

نظام الحرية !

قررت لجنة خاصة في وزارة التعليم الامريكية بالاكثرية ٤ ضد ١ السماح لمعلمي المدارس الابتدائية بضرب الطلاب المشاغبين والكسالى . وسيصبح هذا القرار قانونا بعد مصادقة الكونغرس الامريكي عليه . وقد علق رئيس اللجنة على هذا القرار قائلا : لم تعد لغة الاقناع تنفع لابناء هذا الجيل .

وفي هذه الحالة .. يرى النظام الامريكي لغة القوة . الأمر الذي رفضه ابناء الشعب الامريكي وبدأوا ينظمون معارضتهم له .



الضرب في المدارس !

الرياضة للمعاقين جسديا نظرة جديدة للحياة !!

حينما جاء الدكتور لودويج جوثمان الى المركز الخاص بجرحى العمود الفقري في مستشفى ستكك ماندفيل ، بانجلترا ، خلال الحرب العالمية الثانية ، كان أعضاء الهيئة الطبية ، والمجتمع ، يعتبرون المشلولين كعجز لا يرتجى شفاؤهم .

وكان المشلولون مقضيا عليهم بالتقيد في المستشفى بحياة ساكنة وخاملة ، ويتحسرون ألما على انتقاص وسائلهم الجسدية ، ويفقدون ثقتهم بأنفسهم وبكرامتهم ، وكثيرا ما كانوا يتصرفون بصورة تتنافى مع الحياة الاجتماعية ، وتجعل من الصعب ، بل من المحال أي اتصال بالعالم الخارجي . ويذكر الدكتور سير لودويج جوثمان في كتابه عن « الرياضة للمعاقين جسديا » ، ان أحد الرياضيين المبتورين قال في هذا الصدد : «ليس أسهل للمعاق من أن يصبح حطاما ».

ولكن الدكتور جوثمان كان من مؤيدي النظرية - الثورية في ذلك الحين - القائلة بأن الرياضة استطاعت أن تساعد هؤلاء المرضى على استعادة توازنهم ، الجسدي والمعنوي ، بل وعلى اندماجهم من جديد في المجتمع .

وقد بدأ الدكتور جوثمان بتطبيق هذه الفكرة منذ عام ١٩٤٨ عندما أنشأ ألعاب ستوك ماندفيل للمشلولين . واقتصرت المباراة الاولى على الرماية بالقوس ، واشترك فيها ١٦ شخصا من المحاربين القدماء في القوات العسكرية البريطانية . ولم يعتم الامر حتى اخذ المرضى يتعاطون أنواعا أخرى من الرياضة : كالبولين ، وكرة السلة ، والمبارزة ، والسباحة ، ورفع الاثقال ، وكرة الطاولة ، والرياضة البدنية .

أولمبياد المعاقين

وتعتبر الرياضة الآن كعنصر أساسي في معالجة هؤلاء العجز ، واصبحت أولمبياد المشلولين مظاهرة دولية سنوية ، وقد اشترك فيها حتى اليوم ٥٨ بلدا وهي تجرى عادة في بريطانيا ومرة كل أربع سنوات في الخارج أي ، عادة ، في البلاد التي تستقبل الالعاب الاولمبية . ففي عام ١٩٧٦ ، مثلا ، ضمت أولمبياد المعاقين في تورنتو ١١٠٠ مصاب بشلل النصف السفلي وشلل الاطراف الاربعة من العمود الفقري ، و ٦٠٠ ضرير ومبتور .

وقد أحرزت هذه الحركة نجاحا كبيرا أسفر في عام ١٩٦١ عن انشاء اتحاد بريطاني لرياضة المعاقين تمكينا لبعض الفئات الاخرى من العجز - كمبتوري الاعضاء ، وضعفاء النظر ، والمصابين بالمحركات الدماغية - من الاشتراك في هذه النشاطات . فانتظمت ، على مر السنين ، مباريات دولية في الرماية بالقوس ، وكرة السلة ، والكرة الطائرة بالكرسي المتنقل ، في

برعاية المنظمة الدولية لرياضة المعاقين (ازود) المنشأة في عام ١٩٦٤ ، وبالتعاون أحيانا مع الاتحاد الدولي لالعاب ستوك .

ومن بين هذه اللقاءات ، تجدر الاشارة الى اللقاء الخارق الذي نظمه الفرع الفرنسي للمنظمة الدولية لرياضة المعاقين ، خلال ١٩٧٤ في جبال الالب ! وقد اشترك فيه ٢٠٠ متنافس من ١٤ بلدا للحصول على البطولة العالمية للتزلج الالبي العمقي للمبتورين وضعفاء النظر .

ويروى الدكتور جوثمان في كتيبه « الرياضة للمعاقين جسديا » الصادر في اطار برنامج اليونسكو لتربية الاولاد المعاقين والمشلولين ، كيف ساعدت هذه الفكرة التي انطلق بها ستوك مانديفيل خلال الاربعينات ، على تغيير وجود آلاف الرجال والنساء .

ملاءمة الرياضة وفقا للرياضي

ويلاحظ الدكتور جوثمان ان المسالة الهامة كانت هي « ملاءمة الرياضة وفقا لعاهة الرياضي » . فالسباحة ، مثلا ، تتوافق تماما مع مبتوري الذراع ، وان في وسع هؤلاء القيام بمآثر تثير العجب . وأما ضعفاء البصر ، فانهم ينجحون في السباحة ، و « البولنغ » ، والتمارين الرياضية ، وقيادة المراكب الشراعية ، والتزلج على الجليد ... وان الاولاد المصابين بشلل المحركات الدماغية يمكنهم ان يحسنوا امتطاء الخيول . وبالفعل ، فان الفروسية تعد من احسن الرياضات لتعزيز الثقة بالنفس وابراز الشخصية . وأما المقعدون المتنقلون بالكرسي ، ففي مقدورهم أن يحققوا نتائج مدهشة في تنس الطاولة .

ويضم كتيب الدكتور جوثمان عددا من الصور تبرز بعض هذه النتائج : كأحد مبتوري الذراع يفوز بمباراة في القفز العالي (١،٦٥ متر) ، ووثبة بالكرسي المتنقلة في احدى مباريات المبارزة ، وسباق يقوم به العميان بالارشاد الصوتي ...

ويورد الكتيب بعض الشهادات المؤثرة التي أدلى بها عدد من المعاقين جسديا : كشهادة أحد المحاربين القدماء الذي عاد من معسكر أسرى الحرب فاقد البصر تقريبا ومبتور الساعدين ، وهو يروي كيف مكنته الرياضة من استعادة طعم الحياة ، بما « وفرته له من اتزان جسدي ، وروح مودة زودا حياته ببعد جديد » .

ويذكر ان الالعاب الاولمبية القادمة للمعاقين ستقام أيضا في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٨٠ باشتراك جمهورية المانيا الاتحادية ، والنساء ، وبلجيكا ، وفرنسا ، وبولونيا ، عشرات المنتخبات الدولية .



برونوين هميت

عن نشرة «أنباء اليونسكو»

هل يستجيب بيغن لطلب اعادة مهجري اقرث وكفر برعم ؟

القدس - طالب عضو الكنيست شموئيل طوليدانو ، احد قادة الحركة الدمقراطية للتغيير والمستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية ، السيد بيغن ، زعيم الليكود ، في رسالة كان قد ارسلها له ، بارجاع مهجري اقرث وكفر برعم الى بيوتهم .

واشار طوليدانو في رسالته الى ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد قررت « عدم السماح لمهجري اقرث وكفر برعم بالعودة الى قريتيهما » - بالرغم من ان العديد من الوزراء الذين تحدث معهم طوليدانو ، امثال الون وكول وروزن ، طالبوا بابطال هذا القرار ، لكن رئيسة الحكومة في حينه ، غولدة مئير ، عارضت هذا الامر بشدة . والحكومة الحالية رفضت بحث هذه القضية . وعلل رئيس الحكومة ، اسحق رابين ، هذا الرفض بقوله : « غولده تعارض » . - اي ان غولدة تابعت الضغط وهي خارج الحكومة .

وتجدر الاشارة الى ان طوليدانو يطالب بوضع حد لهذه المأساة ، مأساة مهجري اقرث وكفر برعم التي اصبح عمرها ٢٩ عاما ، بهدف الكسب السياسي . اذ جاء في رسالته الى بيغن : ان ربحا مزدوجا . (هكذا اذن من منطلق الربح وليس من منطلق احقاق العدل !) على المستوى العالمي وعلى مستوى عرب اسرائيل القلقين جدا من انتصار الليكود . ان مثل هذه الخطوة تفهم عرب اسرائيل ان الليكود يتجرأ على القيام بما لم يتجرأ ان يقوم به المعراخ ...

الاطاحة - بقية

اجل التوصل الى السلطة . وان هذا التيار يحظى بتأييد من الاتحاد السوفييتي .

ومن الجدير بالذكر ان جزر سيشل الواقعة في المحيط الهندي حظيت بالاستقلال في حزيران من العام الماضي واصبحت عضوا في منظمة الامم المتحدة . وكانت هذه الجزر خاضعة للاستعمار البريطاني طيلة ١٥٦ عاما . وحين اضطرت بريطانيا الى الاعتراف بحق شعب جزر سيشل في الاستقلال عملت على تنصيب مانشام رئيسا اول للدولة الجديدة . وهذا عمل بدوره على تحويل الدولة الفتية الى منتزه لاغنياء النفط واصحاب الملايين الاوروبيين والامريكان . وفتح البلاد أمام غزو رؤوس الاموال الاجنبية ، التي استهدفت الاثراء من السياحة على حساب شعب جزر سيشل .

وتضم مجموعة جزر سيشل ٩٠ جزيرة ، اكبرها جزيرة ماهي ، ويقطنها ٥٨ الف نسمة . وهي غنية باشجار النخيل . وتتمتع بموقع استراتيجي هام في المحيط الهندي . وقد كانت في عهد الاستعمار البريطاني منفى وسجنا لقادة الحركات الوطنية في القارة الافريقية . وفي نهاية الثلاثينات نفت حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين عددا من القادة الوطنيين الفلسطينيين الى هذه الجزر .

حكومة - بقية

الليكود هو « سياسة التنازلات الزائدة للعرب » التي اتبعها المعراخ في زمن رابين وان بيرس لم يكن لديه الوقت الكافي لإزالة هذا « الانطباع الخاطىء » . وهكذا فان المعراخ ، تحت رياسة بيرس ، سينافس الليكود بالمزيد من السياسة الليكودية ..

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.

مع اقتراب موعد انتخابات الهستدروت

الجماهير العربية في الناصرة والجليل والمثلث تتجند لانجاح "الجبهة" - عنوان كرامتها القومية والطبقية

حيفا - لمراسلينا في المناطق - تجندت فروع « الجبهة » والحزب في الناصرة وقراها وفي المثلث والجليل وعكا وحيفا لتوزيع منشور « الجبهة » ، الذي اصدرته في الاسبوع الماضي ودعت فيه العاملين ، اليهود والعرب ، أعضاء الهستدروت الى ضمان تقوية تمثيل « الجبهة » في انتخابات الهستدروت وبالتالي الحيلولة دون تصاعد قوة اليمين « الليكودي » المتطرف وتسلطه على الهستدروت بعد الانعطاف نحو اليمين الذي أسفرت عنه انتخابات الكنيست .

وابرزت « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » في منشورها الاهمية الخاصة لتأييد الجماهير العمالية العربية « للجبهة » وقائمتها وذلك على ضوء تزايد خطر اليمين والاخفاق الذي مني به حزب « المعراخ » الحاكم . وأكدت « الجبهة » ان اخفاق « المعراخ » ، الذي يتباكى زلمه الان بين العرب لكسب أصواتهم ، كان نتيجة مباشرة لسياسته سياسة المعاداة لمصالح الجماهير الحقيقية والمسؤولة عن تخريب مساعي السلام ونشر اليأس في نفوس الجماهير اليهودية . وحملت « الجبهة » « المعراخ » مسؤولية الانعطاف الخطير نحو اليمين . وأكدت اهمية وضرورة الوحدة العمالية الدمقراطية - اليهودية والعربية التي تمثلها « الجبهة » كطريق لصد خطر « الليكود » اليميني المتزايد .

« فالجبهة » وليس « المعراخ » هي التي تستطيع التصدي لليمين المتطرف في الوسط العربي . وان ما يؤكد هذه الحقيقة هو ان اوساطا من زلم « المعراخ » بدأت الان تفكر في تغيير السيد الذي تراهن عليه وتنتقل الى « الليكود » ، الذي تتوقع ان يصبح سيد نعمتها وولي أمرها . هذا فضلا عن ان قيادة « المعراخ » المفلسة لم تبذل اي جهد يذكر للخروج بالنتائج الصحيحة وتغيير سياستها المهزومة والتصدي فعلا « لليكود » . ولقد وصلت هذه القيادة « المعراخية » في افلاسها الاخلاقي الى حد انها اعربت في مناسبات عديدة عن تمنياتها « لليكود » بالنجاح في ادارة امور البلاد .

كذلك فان هذه القيادة تمعن في التمسك بالسياسة ذاتها التي انتهجتها طيلة سنوات وثبت فشلها وأدت الى هزيمة « المعراخ » . وبدلا من تغيير هذه السياسة تغييرا جذريا تراهن قيادة « المعراخ » على التطرف وكأن « الاعتدال » كان السبب في هزيمتها . و « المعراخ » انما يغذي بذلك الاتجاهات الشوفينية واليمينية المتطرفة والمعادية للسلام والتسوية العادلة . ويضعف جبهة القوى المناهضة لليمين « الليكودي » وغير « الليكودي » ويعرض الهستدروت ومصالح العاملين الى الخطر .

وبالمقابل يؤكد مراسلونا في المناطق ان الجماهير العربية تدرك اهمية دورها وواجبها في معركة انتخابات الهستدروت . فكما اثبتت هذه الجماهير في انتخابات الكنيست انها حليف طبيعي وقوي للقوى الدمقراطية اليهودية والمحبة للسلام وذلك بمنحها اكثر من ٥٢٪ من اصواتها لقائمة « الجبهة » ، فانها ستؤكد ذلك مرة اخرى وبشكل لا يقبل الجدل في انتخابات الهستدروت المقبلة .

الناصرة - وجاءنا من الناصرة ان « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » في المدينة اصدرت بيانا وزعته على الاهلين في نهاية الاسبوع الماضي دعت فيه المواطنين الى التجند لاسقاط الادارة « المعراخية » في مجلس عمال الناصرة وضمان ارسال اكثرية ساحقة الى هذا المجلس « من المخلصين والمناضلين من ممثلي جبهتنا الدمقراطية ليحولوا هذا المجلس من مجلس خنوع وشبه مشلول الى مجلس مناضل وشجاع كما يستحق عمال الناصرة وعاملاتها » .

وجاء في البيان ان « عمال وعاملات الناصرة ومثقفيها وشبابها ، اكثرية سكانها ، لعبوا دورا حاسما في انتخابات الكنيست التاسعة (٧٠٪ من مجموع الاصوات « للجبهة ») فزلزلوا الارض تحت اقدام المضطهدين . وهم قادرون دون شك على تخليص مجلسهم النقابي في الناصرة من ايدي « المراخيين » الخنوعين وان يرفعوا اليه قادة مخلصين . وبذلك يتوجون سلسلة انتصاراتهم بنصر جديد » .

١١ قائمة قطرية لانتخابات الهستدروت

تل ابيب - هذا وصادقت اللجنة المركزية لانتخابات الهستدروت على ١١ قائمة ستخوض انتخابات الهستدروت يوم ٢١ الجاري لانتخابات مؤتمر الهستدروت ومجلس العاملات وهذه القوائم هي ١) « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » وحرفها و ، ٢) « المعراخ » ، ٣) « الليكود » ، ٤) « داش » ، ٥) « شلي » ، ٦) « حركة العمل الليبرالية - « الاحرار المستقلون » وحركة حقوق المواطن » ، ٧) « القائمة المستقلة من اجل انتخابات شخصية » ، ٨) « الحركة من اجل الاخوة وحلف القادمين من اليمن » ، ٩) « الحرية ، فهود سود وابناء الاحياء » ، ١٠) « العامل المتدين - كتيبة العمال المتدينين في الهستدروت » ، ١١) كتلة « احدوت » .

هذا وقررت اللجنة اعتبار يوم الانتخابات للهستدروت نصف يوم عمل . أي ان العمال يعملون ٤ ساعات عمل فقط في جميع المشاغل واماكن العمل ثم يذهبون الى بيوتهم حيث يستطيعون الادلاء باصواتهم في الصناديق الموجودة في قراهم ومدنهم او القريبة من اماكن سكناهم .

الخامس من - بقية

وخصصت « الفجر » هذا العدد لنشر تصريحات الزعماء الوطنيين في الضفة وقطاع غزة المحتلين في هذه المناسبة .

وصدرت صحيفة « القدس » صفحتها الاولى بالشعار : « الذكرى العاشرة للخامس من حزيران اصرار على تمسك الشعب الفلسطيني بعروبة أرضه وايمانه بانتصار المبادىء . مطالبة شعوب ودول العالم بالعمل الجاد لانعقاد مؤتمر جنيف بحضور جميع الفرقاء بما فيهم منظمة التحرير » .

وأما صحيفة « الشعب » فانشأت افتتاحية خاصة بعنوان « وقفة مع ذكرى ٥ حزيران » اختتمتها بما يلي :

« واليوم ، وبعد عشر سنوات من ذكرى حزيران ، تعلن أمتنا العربية وشعبنا الفلسطيني الرغبة القوية الصادقة في السلام العادل الدائم المشرف ، الذي يعيد الارض والحقوق ويحقق الامن والاستقرار وينشر التقدم والازدهار .. وعلى الآخرين ، الذين يتحدثون عن رغبتهم في السلام ، أن يقلعوا عن الاوهام الكاذبة والاحلام القاتلة ويستجيبوا لصوت الحق والعدل والسلام قبل فوات الاوان » .

هذا ولاحظنا ان هذه الصحف العربية الثلاث ، الصادرة في القدس العربية المحتلة ، لم تستطع أن تنشر اى خبر ، يوم الاثنين ، أمس ، عن الاضرابات والمظاهرات التى جرت في المناطق المحتلة في اليوم السابق .

بعد عشر سنوات - بقية

وباشتراك جميع أطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعى والمعترف به للشعب العربى الفلسطينى .

- **فلنوحد قوى السلام !**
- **ولنعزل الصقور !**
- **ولنعزز قوة السلام اليهودية - العربية - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .**

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعى الاسرائيلى « ركح »
الفهود السود وأوساط شعبية يهودية وعربية

أغرب مفاوضات - بقية

السلام »)، التي وجدها المبعوث الامريكي منتشرة بين زعماء اسرائيل الجدد، فتتلخص في محاولة بيغن إقناع الجنرال يدين بتأجيل البت في النقاط السياسية المختلف عليها بينهما والى ترك البت فيها للحكومة الجديدة .

فبخصوص قرار الليكود « تطبيق القانون الاسرائيلى في المناطق المحررة » اقترح بيغن عدم تنفيذ هذا القرار حالا بل ترك تنفيذه للحكومة الجديدة وبموجب « اجراءات حكومية داخلية » كتلك « الاجراءات » التى اتخذت قبل عشر سنين بضم القدس العربية الى دولة اسرائيل .

وبخصوص قرار الليكود إباحة الاستيطان في كل مكان من « المناطق المحررة » فمع إصرار الليكود على انه « لا يمكن منع اليهودى من اما هذه « الرغبة في الاستيطان في جميع انحاء أرض اسرائيل » إلا ان الليكود موافق على صيغة مفادها ان « الاستيطان يجرى بقرار من الحكومة » .

وفى حين يصر الليكود على ان يكون « نهر الاردن هو الحدود السياسية » يصر الجنرال يدين على ان يكون « نهر الاردن هو الحدود الامنية » .. وقد اقترح الليكود - تفاديا لهذا « الخلاف » - ترك البت في الامر حاليا . وقال المفاوض الليكودى : « لماذا علينا ان نقرر الان ؟ فحين نواجه السلام الحقيقى يكون على الكنيست وعلى الشعب أن يقررا » !

هذا وتستمر المفاوضات بين زعماء الليكود وزعماء « داش » . ويبدى المفاوضون الليكوديون تفاؤلهم بقرب موافقة الجنرال يدين على مقترحاتهم . وأما زعماء « داش » فيواصلون المساومة السياسية على أمل الاستمرار في المساومة الى ما بعد انتخابات الهستدروت في ٢١ حزيران الحالى .

ويعلن زعماء الليكود أنهم مصرون على تأليف حكومتهم في أسرع وقت حتى ولو أدى الامر الى عدم انضمام « داش » الى حكومتهم معتمدين في ذلك على تأييد « المفدال » غير المتحفظ (١٢ نائبا) وعلى ما ينتظرونه من موافقة « أجودات يسرائيل » (٤ نواب) على الانضمام الى ائتلافهم . فبعد انضمام كتلة اريك شارون (نائبين) وموشى ديان الى الليكود أصبح لليكود ٤٦ نائبا . ومع « المفدال » و « أجودات يسرائيل » يصبح لهم ٦٢ نائبا .

ويجب الا ننسى ان « النائب » بلاطو شارون قد أبلغ رئيس الدولة أنه يعتبر مناحم بيغن مرشحه لرياسة الوزارة ..

لجنة منطقة الناصرة في اجتماعها الموسع تحيي جماهير الناصرة ومنطقتها

من الانتصار في انتخابات الكنيست الى تحقيق انتصار مماثل في انتخابات الهستدروت

الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، اجتماعا موسعا في يوم السبت الماضى ٤-٦-٧٧ ، باشتراك لجان فروع الحزب المحلية والقيادة المنطقية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، وذلك لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست التاسعة ، والاستعداد لانتخابات الهستدروت التى ستجرى في يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من هذا الشهر .

ترأس الاجتماع الرفيق راجى النجمى ، عضو لجنة المنطقة وسكرتير فرع الحزب في عبلين ، وقام الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسى للحزب وسكرتير المنطقة ، بتقديم بيان سكرتارية المنطقة ، وتلخيص النقاش الذى اشترك فيه عشرون رفيقا ، تبادلوا خلاله الخبرة ، وأكدوا وجوب الاهتمام بمعركة الانتخابات للهستدروت على مستوى الاهتمام بمعركة الانتخابات للكنيست .

استهل الرفيق سليم بيانه بالتطرق الى مرور عشر سنوات على الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية ، وقيام حكام اسرائيل بتخريب فرص تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، بتأييد ومساندة المستعمرين الامريكيين ، ومثابرة جماهير الشعب العربى الفلسطينى في المناطق المحتلة وفى كل مكان في النضال من أجل انهاء الاحتلال ، والاعتراف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، وتعاظم تأييد شعوب العالم لهذا النضال ، ومطالبتها الملحة بتحقيق السلام العادل والثابت في هذه المنطقة من العالم .

ثم استعرض نتائج الانتخابات للكنيست ، والانتصار المرموق للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بحصولها على أكثر من ٦٣ بالمئة من الاصوات في المنطقة ، وهبوط أحزاب السلطة وعملائها وبقية الاحزاب الصهيونية مجتمعة الى أقلية .

لقد تحقق هذا النصر بفضل تجند اعضاء الحزب والشبيبة ومؤيدى الجبهة ، رجالا ونساء ، وهو يؤكد تمسك الجماهير العربية في اسرائيل بحقوقها القومية واليومية واستعدادها للتصدى لكل اعتداء عليها وعلى حقوقها بتمتين وحدة الصف الكفاحية .

وفى نهاية الاجتماع بعد الموافقة على البيان والتلخيص اتخذت القرارات التالية :

- استنكار اجراءات القمع والاستيطان الصهيونى في المناطق العربية المحتلة ، وتحية شعبنا العربى الفلسطينى في نضاله العادل من أجل انهاء الاحتلال ، ومن أجل حقه في اقامة دولته المستقلة ، ومطالبة حكام اسرائيل بالتجاوب مع ارادة الرأى العام العالمى لتحقيق السلام العادل والثابت في شرقنا الاوسط .
- تحية اكبار لجماهير الناصرة ومنطقتها ، شيبا وشبانا ، رجالا ونساء ، الذين بجهودهم ووحدة صفوفهم ، صنعوا النصر لجبهتهم الدمقراطية من أجل السلام والمساواة .
- تقدير دور أعضاء الحزب وأعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وجهودهم في معركة الانتخابات للكنيست ودعوتهم الى بذل الجهود المطلوبة في معركة الانتخابات للهستدروت ، لتحقيق نصر آخر .
- دعوة الجماهير الى المزيد من رص الصفوف لتحقيق شعار الجبهة : من الانتصار في انتخابات الكنيست الى انتصار في انتخابات الهستدروت ، لمنع سيطرة قوى اليمين على منظمة العمال هذه ، وفقط بالتصويت للجبهة يتقوى الدور النقابى النضالى للهستدروت وتؤمن حقوق العاملين العرب ، وليس بالتصويت لليكود وداش وغيرهما أو للمعراخ الذى بسياسته المعادية للسلام وللعمال قوى شوكة اليمين المتطرف .
- شجب استمرار قيادة الهستدروت المعراخية في سياسة التمييز ضد العمال العرب .
- استنكار استخدام الحكومة لسلاح الطيران ضد عاملى مطار بن غوريون لتكسير اضرابهم ، والمطالبة بوضع حد لكافة الاجراءات المعادية لحرية النضال النقابى وحق العاملين في الاضراب دفاعا عن حقوقهم .

مظاهرات واجتماعات في - بقية

عزمى بشارة وعصام مخول عضوى اللجنة . وحينما وجدت قوات الشرطة الرفيق عزمى بشارة أخذته الى مركز شرطة حيفا حيث هدده أحد الضباط بالاعتقال والضرب اذا نظمت المظاهرة.

وأمام تعنت ادارة الجامعة والبوليس في منع الطلاب العرب من التظاهر اجتمعت اللجنة وقررت الغاء المظاهرة في الخارج ونقلها الى داخل مبنى الطلبة بشكل اضراب جلوس . فتجمع أكثر من ٣٠٠ طالب عربى ويهودى ومعهم عدد من المحاضرين الدمقراطيين ورفعوا شعارات الاستنكار ومنها :« الشرطة في كل مكان .. من يدير الجامعة ؟! » و « تدخل الشرطة ، سابقة خطيرة تهدد العلاقات بين الطلاب العرب واليهود». وهتفوا ضد الاحتلال ومن أجل حق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره كشرط أساسى لتحقيق السلام العادل في المنطقة . وقد تجمهر مع المتظاهرين أكثر من ٥٠٠ طالب ومحاضر . ووزع المتظاهرون منشورين أحدهما بمناسبة الذكرى العاشرة لعدوان حزيران والثانى أعد في الحال ضد تدخل البوليس .

وبعد أن تفرق الطلاب بهدوء دخلت قوات كبيرة من الشرطة بالعصى والخوذ وراحت تشيع من جديد جو الارهاب والتخويف وأخذت تسأل عن عدد من الطلاب بحجة أنهم منظمو المظاهرة .

وفى المساء داهمت قوات الشرطة مساكن الطلبة بحجة البحث عن اولئك الطلاب وبحجة التفتيش عن شخص اطلق قنبلة صوتية في حرم الجامعة . (وكأنها لا تعرف من يملك هذه القنابل ومن يطلقها) . واقتادت الشرطة أربع طالبات خارج الغرفة وأخذت باستجوابهن وتخويفهن . وحين حاول الطالب فاضل على . عضو اللجنة ، بالتدخل هددوه أيضا . كما واستجوبوا ثلاثة طلاب آخرين . وبقيت قوات الشرطة « تتمخطر » في أروقة الجامعة ومساكن الطلبة حتى الساعات الاولى من فجر الاثنين .

وعلم مراسلنا أن ادارة الجامعة تنوى رفع دعوى الى المحكمة ضد لجنة الطلاب العرب بتهمة « اثارة الشغب » في حرم الجامعة . الامر المقصود منه اعطاء تبرير للبوليس ليقوم باعتقال الطلاب !

وأصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، أمس الاثنين ، بيانا أوضحت فيه الحقائق حول أحداث اليوم السابق وفندت فيه ما كتب في الصحف من أن الطلاب العرب «استعانوا بالشباب من قرى الجليل وحاولوا الاستيطان في الجامعة ؟ ! » - كما جاء في « هآرتس » (٦-٦-٧٧) ، وطالبت اللجنة بحماية حرية التعبير في الجامعة وحذرت من تكرار مثل هذه السابقة الخطيرة في استدعاء البوليس الى الجامعة . واستنكرت خطوة ادارة الجامعة بتقديم دعوى الى المحكمة ضدها .

هذا وعلمنا أن البوليس لا يزال يبحث عن عدد من الطلاب العرب لاعتقالهم وتخويفهم واهما أن هذه الاساليب يمكنها أن تثنى أبناء هذا الشعب الصامد عن طريقه الكفاحية والتلاحم مع قضايا شعبه أينما كان . ولكن هيهات ! وليبحثوا عن طريقة اخرى لاستقبال الليكود ، الرئيس الجديد ! !

بيان الجبهة

وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا الى المواطنين بمناسبة الذكرى العاشرة لعدوان حزيران دعت فيه الى « توحيد قوى السلام جميعها لكى نعزل الصقور » (نشرناه في مكان آخر من هذا العدد) .

بيان حركة النساء

وأصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانا مؤثرا تحت عنوان « يا امى ويا أبى ، ماذا فعلتما لتحمياني من الحرب » ؟ دعت فيه الى التضامن مع سكان المناطق العربية المحتلة الذين يكافحون في ظروف قاسية ضد وحشية الاحتلال .

مظاهرات واجتماعات شعبية

وفى تل أبيب تظاهر شباب الجبهة اليهود والعرب ، يوم أول أمس الاحد ، بهذه المناسبة . وحملوا عدة شعارات تضامنية ووزعوا بيان الجبهة على الجمهور الذى أبدى اهتمامه بالمظاهرة.

وفى الناصرة تظاهر العشرات من أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة ورفعوا شعارات التضامن ، يوم السبت الماضى ، في اثنين من مراكز المدينة الهامة وقوبلوا بالترحيب والتأييد الشديدين من أهالى الناصرة والزوار من قضاء المدينة .

وفى القدس تظاهر أكثر من مئة طالب عربى ويهودى دمقراطى أمام مبنى الكنيست ، يوم الاحد ، ورفعوا شعارات تضامنية بهذه المناسبة .

وفى الطيبة عقد اجتماع شعبى ضخم يوم السبت الماضى ، تحدث فيه الرفيق عبد الحميد أبو عيطة رئيس المجلس المحلى والرفيقة فيليتسيا لانغر عضو اللجنة المركزية للحزب . واتخذت فيه قرارات هامة في استنكار استمرار الاحتلال والمطالبة بالانسحاب التام من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى والتصدى لليكود المتطرف واستنكار تصريحات العنصرى أمنون لين المعادية للجماهير العربية .

وفى كفر ياسيف عقد اجتماع شعبى كبير في المناسبة تحدثت فيه الرفيقة فيليتسيا لانغر والرفاق يوسف شحادة وقسطندى مرقس (عن الشبيبة) وادار الاجتماع مصطفى راجى .

وفى أبو سنان عقد اجتماع شعبى آخر تحدث فيه الرفيقان سالم جبران ووهيب شاهين .

وفى شفاعمرو تحدث الرفيق توفيق زياد ، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ، عن الاوضاع في المناطق المحتلة بعد مرور عشر سنوات على العدوان الاسرائيلى ضد الشعوب العربية وذلك في كلمته في الاجتماع الشعبى الضخم الذى عقدته الهيئات الشعبية في شفاعمرو في قاعة البلدية يوم السبت الماضى بمناسبة انتصار الجبهة وفوزها ب ٧٥٪ من أصوات المدينة وافتتاح معركة الانتخابات للهستدروت ومجلس العمال المحلى . وقد تحدث في الاجتماع الاستاذ سعيد صبح وعضو الكنيست حنا مويس وعضو لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد . ووصلت الى الاجتماع برقية تأييد من لجنة الطلاب الثانويين في مدرسة شفاعمرو وأخرى من مدرسة طمرة .



يوم الطفل العالمي في اسرائيل
نداء حركة النساء الدمقراطيات
احتفالات في الناصرة برعاية رئيس البلدية

حيفا - مكتب الاتحاد - صادف يوم الاربعاء الماضي ، ١ حزيران ١٩٧٧ ، يوم عيد الطفل العالمي . واصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نداء حارا بهذه المناسبة تحت عنوان : « هيا نحيط ابناءنا بجدار واق من المحبة » وزع بآلاف النسخ وباللغتين العربية والعبرية في مختلف انحاء البلاد .

وشهدت الناصرة في هذا اليوم واحدا من اجمل الاحتفالات بهذا العيد . فبدعوة من لجنة نساء الناصرة الشعبية والواسعة توافدت وفود مئات الاطفال والمرشدات من غالبية روضات الناصرة على مدرج جمعية الشبان المسيحية التي استضافتهم مجانا للاحتفال بهذا اليوم . واشترك في الاحتفال اكثر من ١٥٠٠ طفل من ١١ روضة . افتتحت الاحتفال الاخت زينب فاهوم عن لجنة نساء الناصرة . وتكلمت فيه الاخت هنا زريق عن حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة فاشارت الى اهمية هذا اليوم والى ضرورة توفير حياة السلام الهنية للاطفال .

وكانت حركة النساء الدمقراطيات قد ارسلت وفدا عنها لزيارة جميع روضات الناصرة ولتقديم الهدايا المناسبة لكل روضة من العاب اطفال وغيرها . وتجدر الاشارة ايضا الى العمل المشكور الذي قامت به شركة باصات الناصرة بنقل الاطفال مجانا الى ومن مكان الاحتفال .

وقدم الاطفال في هذا الاحتفال برنامجا فنيا مسليا من اغان والعاب .

واختتم الاحتفال الرفيق توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ، الذي دعا في كلمته الى ضرورة التعاون ووضع البرامج المشتركة بين جميع روضات الناصرة . وكانت البلدية قد قدمت هدية مناسبة لكل روضة اطفال . مهنئة بهذا اليوم .

هذا ولم تقتصر لجنة نساء الناصره على هذا الاحتفال اذ انها قامت بتنظيم بازار كبير وجميل ضم مختلف ملابس الاطفال والتحف الفنية .

افتتح البازار يوم السبت ٤-٦ تحت رعاية بلدية الناصرة في قاعة المركز الثقافي البلدي وسيستمر حتى يوم غد ، الاربعاء ، حيث يختتم بحفل فني والعاب تسلية واجراء مسابقات ويانصيب . افتتح البازار السيد راتق جرجورة نائب رئيس البلدية . والقت فيه السيدة بديعة خوري كلمة لجنة نساء الناصرة . واشترك في حفل افتتاحه اكثر من ٢٠٠٠ شخص .

وتوافد نساء الناصرة على شراء الالبسة الجميلة المعروضة فيه وباسعار معقولة ، لاطفالهن . وجميع هذه الالبسة كانت قد خاطتها او قدمتها نساء الناصرة تبرعا . وسيرصد ريع البازار لبناء حضانة للاطفال من سن ٣ اشهر .

شجار جماعي في « نتسيرت عيليت » يجب حصره !

الناصرة - لمراسلنا - جرح ثلاثة شبان من مدينة « نتسيرت عيليت » - قرب الناصرة - في شجار جماعي وقع بين عشرات الشبان اليهود من جهة وبين شابين من الناصرة العربية من الجهة الاخرى وذلك في مساء أول أمس الاحد في أثناء احتفال عقده نادى الشبيبة في « نتسيرت عيليت » في ساحة عامة في المدينة بمناسبة الذكرى العاشرة لعدوان حزيران .

ورغم تضارب الانباء في الصحف التى أبت الا ان تفسر الاحداث حسب أهوائها فتنحى باللائمة على الشابين العربيين ، متجاهلة بذلك انهما اثنان فقط بينما وقف في الطرف المقابل عشرات الشبان اليهود ، فقد بات واضحا - حسبما جاء في الصحف أيضا - ان الشابين مرا قرب الاحتفال وان أحد الشبان اليهود هاجمهما وشتمهما واعتدى عليهما بالضرب بحجة التحرش بفتاة يهودية مما اضطرهما الى استعمال آلة حادة واصابة ثلاثة شبان بجروح ثم فرا بجلديهما .

وقد قوبل الخبر في الناصرتين باستنكار شديد اذ ان أحدا من أبناء الشعبين لا يرضى بوصول العلاقات بينهما الى هذا المستوى . ولهذا استهجن الناس لهجة الصحف العبرية وتحيزها الواضح في نقل خبر الحادث بل واشتمت فيه رائحة التحريض العنصري ، بدلا من الدعوة لاستتباب الصلح والوفاق وحصر الحادث .

عيزر - بقية

المناطق المحتلة) نرى الاستيطان فيه بشرط واحد وهو ان لا نأخذ الارض بالقوة من العرب » وكأن الاحتلال نفسه ليس « أخذ الارض بالقوة » !

وجدد عيزر وايزمان رفضه الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في « وطن قومي » خاص به . وعن منظمة التحرير الفلسطينية قال : « كلما رفع ياسر عرفات رأسه اقوم أنا باطلاق الرصاص عليه . وكذلك هو يقوم باطلاق الرصاص علي . فان عرفات يريد القضاء على بلادي » . وتعيد صيغة وايزمان هذه الى الاذهان صيغة رئيس الحكومة الحالي ، اسحق رابين ، الذي اعلن مرارا انه لا يرى أي مكان للاقاء الفلسطينيين « سوى ساحة القتال » !